واقع استخدام المكتبة الرقمية السعودية بجامعة الملك عبدالعزيز (دراسة مسحية)

عهود يحيى عبدالله الغامدي❖

الملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام المكتبة الرقمية السعودية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، من خلال التعريف بالمكتبة الرقمية السعودية، والتعرف على دورها في تنمية المهارات البحثية، كذلك التعرف على درجة رضا المستفيدات عن خدماتها، بالإضافة إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه المستفيدات عند استخدام المكتبة الرقمية السعودية ووضع حلول مقترح تساهم في زيادة تفعيل استخدامها.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الباحثة أداتي الاستبيان والمقابلة الشخصية لجمع البيانات البحثية، وقد تكونت عينة الدراسة من ١٨١ طالبة، تم اختيارهم عن طريق العينة الطبقية العشوائية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أنه لدى المكتبة الرقمية السعودية كمركز معلوماتي العديد من الإدارات: إدارة المحتوى الرقمي، إدارة التدريب والوعي المعلوماتي، قسم الدراسات والإحصاءات، قسم تقنية المعلومات، قسم إدارة العلاقات العامة والإعلام، كذلك تحرص المكتبة على تنمية المهارات البحثية لدى مستفيديها، من خلال عدة أدوات توفرها على الموقع، كخدمة التدريب والتي تشمل دورات تدريبية في استخدام قواعد المعلومات، ودورات تدريبية في تنمية مهارات البحث العلمي، بالإضافة إلى أن قناة المكتبة على youtube تعتبر أرشيفاً للدورات التدريبية المقامة على الموقع، وأشارت الدراسة إلى أنه بلغ استخدام المكتبة الرقمية السعودية من قبل مفردات عينة الدراسة بنسبة (٧٧,٣٥٪)، وأما عن درجة الرضا عن جودة وكفاءة المكتبة الرقمية السعودية

❖ بحث مقدم لنيل درجة الماجستير علم المعلومات(إدارة المعلومات).

في تلبية الاحتياجات العلمية كانت مرضية بالنسبة لـ (٦٠,٧١٪) من العينة، مما يظهر مستوى مرتفعاً من الرضا، وتمثلت أبرز المعوقات التي واجهت المستفيدات كانت نقص المعرفة الشخصية بإمكانات قواعد المعلومات بنسبة (٢٨,٥٧٪)،ومن ثم عدم وجود تغطية كافية لكل مصادر المعلومات وذلك بنسبة (٢٥,٧١٪)، كذلك قلة مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة في المكتبة باللغة العربية بنسبة (٢٢,٨٦٪)، وبناء على ما توصلت له الدراسة من نتائج توصي الباحثة بضرورة الاشتراك في قاعدة معلومات الجمعية الكيميائية الأمريكية (American Chemical Society)، كذلك ضرورة أخذ الاحصائيات بصورة مستمرة عن مدى استخدام قواعد المعلومات، لوقف القواعد غير المستخدمة إطلاقًا وتوفير قواعد معلومات جديدة تغطي النقص في بعض التخصصات.

المقدمة:

تضع المكتبات الرقمية عالم المعلومات في متناول يد مستخدميها، إذ تمكنهم من الاطلاع على مختلف المجالات المعرفية، حيث أن الإنترنت ساهم في بناء مجتمعات جديدة متغيرة في مجال التعليم والتعلم والتواصل مما ساهم في إيجاد المعلومات المطلوبة واستخدامها وتبادلها.

كما تتيح التقنيات الحديثة فرصاً جديدة للمكتبات الأكاديمية في توسيع نطاق الوصول إلى مجموعاتها، وباعتبار المكتبة الأكاديمية أحد أهم مكونات نظام التعليم العالي، وفي ظل التغيرات المتسارعة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات والتي شكلت تحدياً أمام صانعي القرار بالمكتبات الأكاديمية، والتي أثرت بدورها على سياسات التعليم العالي حيث أوجد لديها التزاماً قوياً نحو تطوير المكتبات الأكاديمية وخدماتها في سبيل تسهيل الوصول إلى مصادر المعلومات والإفادة من خدماتها المقدمة لتلبية احتياجات المجتمع الأكاديمي وتحقيق الأهداف البحثية والتعليمية في مختلف المؤسسات التعليمية الأكاديمية داخل المملكة وخارجها مع دعم عملية التعليم المستمر لمنسوبيها.

تُعد المكتبة الرقمية السعودية إحدى المنصات الإلكترونية التعليمية الأساسية في التعليم الأكاديمي داخل المكتبات الجامعية على وجه الخصوص، فهي تمثل بوابة المعرفة في مختلف التخصصات العلمية والإنسانية، حيث أنها تخدم الباحثين من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والمبتعثين بمختلف كلياتهم وتخصصاتهم العلمية.

تنبثق أهمية الدراسة الحالية من أهمية

مصادر المعلومات الإلكترونية نفسها التي تتيحها المكتبة الرقمية السعودية للباحثين خاصة طلبة الدراسات العليا لما لهم من دور في إثراء الإنتاج الفكري كلاً حسب تخصصه المعرفي، بالإضافة إلى أن تعدد أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية واختلاف طرق إتاحتها في عصرنا الرقمي أدى إلى تباين وتعقيد متطلبات المستخدمين وتغير احتياجاتهم المعلوماتية.

وفي ضوء ذلك تسعى هذه الدراسة إلى معرفة سلوك عينة الدراسة نحو استخدام مصادر وخدمات المكتبة الرقمية السعودية والذي له علاقة وثيقة بمعرفة درجة إفادتهم منها في أغراض البحث العلمي والتعليم.

مشكلة الدراسة:

في ظل التزايد المستمر للإنتاج الفكري بشكليه المطبوع والإلكتروني أصبحت المكتبات الأكاديمية أمام تحد كبير في الإحاطة بما هو جديد من مصادر المعلومات، مما دفع الباحثين إلى استخدام شبكة الإنترنت للسيطرة على الكم الهائل والمتزايد من المعلومات بمختلف أنواعها وتخصصاتها، ونظراً لما تتميز به من حداثة في المعلومات وتعدد طرق البحث فيها قامت المؤسسات التعليمية الأكاديمية بتوفير المصادر الإلكترونية من خلال الاشتراك في قواعد المعلومات؛ حتى يتمكن الباحثون من الحصول على المعلومات الكافية لأداء أبحاثهم العلمية بالإفادة من المعلومات المنشورة في الشكل الإلكتروني(١).

تعد بوابة المكتبة الرقمية السعودية إحدى أدوات البحث المتاحة على شبكة الإنترنت لخدمة البحث العلمي ودعم العملية التعليمية على المستوى الوطني والعالمي وذلك لما تتضمنه من مصادر معلومات إلكترونية، كما أنها تتيح أشكال متنوعة منها كالكتب، مقالات الدوريات، رسائل جامعية، بحوث مؤتمرات وتقارير لكافة التخصصات النظرية والعلمية.

وفي ظل تباين استخدام المكتبة الرقمية السعودية وتنوع الاحتياجات المعلوماتية للمستخدمين بحسب مؤهلاتهم العلمية وخبراتهم المعرفية ووعيهم المعلوماتي، وحيث أن طلبة الدراسات العليا يمثلون أحد أهم الفئات المستفيدة من خدماتها، تعتبر الدراسة الحالية أحد الدراسات التي تقيس السلوك المعلوماتي لهذه الفئة من خلال استخدامهم للمكتبة الرقمية السعودية وتحديد درجة الاستخدام والرضا عما تقدمه، كذلك التعرف على دور المكتبة الرقمية السعودية في تنمية المهارات البحثية، بالإضافة إلى الكشف عن المعوقات التي تواجه المستخدمين، ووضع الحلول والمقترحات لتحسين الاستخدام والتطوير من

خدماتها. ومن هذا المنطلق تتبلور مشكلة الدراسة حول السؤال التالي:

- ما واقع استخدام المكتبة الرقمية السعودية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة؟

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها كونها إحدى الدراسات التي تقيس استخدام المصادر الإلكترونية التي توفرها المكتبة الرقمية السعودية من قبل المهتمين بالبحث العلمي من فئة طلبة الدراسات العليا، ويمكن لهذه الدراسة أن تضاف للإنتاج الفكري العربي نظراً لقلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، ومن هنا تأتي الأهمية العلمية والعملية للدراسة وهي كالتالي:

الأهمية العلمية:

- موضوع المكتبات الرقمية والتجمعات الأكاديمية يعتبر أحد الموضوعات الحيوية في عصر المعرفة، كونها أحد البوابات المعرفية التي من خلالها يتم الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية المنظمة داخل قواعد معلومات، والتي تتم إتاحتها للمستخدمين بغرض توظيفها في التعليم الجامعي والارتقاء بالبحث العلمي.
- التعريف بمميزات استخدام المكتبة الرقمية السعودية وخدماتها.

تتمثل الأهمية التطبيقية فيما يأتي:

- هذه الدراسة بمثابة استقراء لتجربة طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على المكتبة الرقمية السعودية، وذلك قد يفيد صناع القرار في وزارة التعليم وإدارة المكتبة الرقمية السعودية في تشخيص الواقع الفعلي لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل المستفيدات للقيام باتخاذ الإجراءات التي من شأنها تحسين جودة الخدمات المعلوماتية المتعلقة بالمصادر الإلكترونية لدعم التعليم الجامعي.
- تأمل الدراسة إلى وضع تصور واضح عن المكتبة الرقمية السعودية كتجربة واقعية، وأن تخرج بتوصيات تدعم مشروع التكتل الأكاديمي وتساهم في تطويره.

أهداف الدراسة:

تتركز الدراسة الحالية حول التعرف على واقع استخدام المكتبة الرقمية السعودية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

١) التعريف بالمكتبة الرقمية السعودية وخدماتها.

٢) التعرف على دور المكتبة الرقمية السعودية في تنمية المهارات البحثية لدى المستفيدات منها.

٣) التعرف على درجة رضا المستفيدات من المكتبة الرقمية السعودية.

٤) التعرف على الصعوبات والمعوقات التي تواجه المستفيدات عند استخدام المكتبة الرقمية السعودية.

تساؤلات الدراسة:

١) ماهي المكتبة الرقمية السعودية؟

٢) ما دور المكتبة الرقمية السعودية في تنمية المهارات البحثية لدى المستفيدات منها؟.

٣) ما درجة رضا المستفيدات عن المكتبة الرقمية السعودية؟.

٤) ماهي الصعوبات والمعوقات التي تواجه المستفيدات عند استخدام المكتبة الرقمية السعودية؟.

مجتمع الدراسة:

جامعة الملك عبدالعزيز بجدة - شطر الطالبات بالسليمانية.

عينة الدراسة:

من مبررات الباحثة لاختيار عينة الدراسة بأن تشمل طالبات الدراسات العليا لأنهن من أكثر الفئات اهتماماً بالقراءة والبحث العلمي، وبالتالي هن الأكثر استخداماً للمكتبة الرقمية السعودية.

وتم استبعاد شطر البنين من الدراسة وذلك لصعوبة الوصول لهم، حيث تم اختيار عينة من طالبات الدراسات العليا في الأقسام النظرية ممثلة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، وعينة أخرى من طالبات الدراسات العليا في الأقسام العلمية ممثلة بكلية العلوم، واقتصرت الباحثة على كليتين فقط نظراً لكثرة برامج الدراسات العليا في كليات الجامعة وبالتالي صعوبة ضمها ضمن نطاق الدراسة.

أما أسلوب اختيار العينة، رجحت الباحثة أن تكون عن طريق العينة الطبقية العشوائية، حيث يتم اختيار مفرداتها عشوائياً على أساس تكافؤ التمثيل لكامل مجتمع الدراسة الأصلي، بعد ذلك يتم توزيع أفراد المجتمع الأصلي إلى طبقات بناء على خصائص معينة لكل طبقة مثل: كلية العلوم وكلية الآداب والعلوم الإنسانية، وضمن كل كلية طبقتين لطالبات الدراسات العليا الملتحقات ببرامج (الماجستير والدكتوراه) منقسمة لعدة طبقات وفقا للأقسام، بعد ذلك يتم الاختيار من كل طبقة بطريقة عشوائية المجموعة الممثلة لها (٢).

خطوات اختيار العينة:

تم اتخاذ الخطوات التالية عند سحب وحدات عينة الدراسة:

- الحصول على قوائم بأعداد طالبات الدراسات العليا المنتميات لكليتي العلوم والآداب والعلوم الإنسانية، وذلك للعام الجامعي ١٤٣٨ - ١٤٣٩هـ حيث بلغ عددهن (١٣٣٨) طالبة[١].

- تحديد ما نسبته (٢٠٪) من المجموع الكلي لطالبات الدراسات العليا عينة للدراسة.

وبناء على ما سبق اتخاذه من إجراءات فقد بلغ مجموع أفراد العينة الممثلة لمجتمع الدراسة الأصلي (٢٦٧) طالبة.

- أما فعلياً بلغت الردود على الاستبانة ١٨١ طالبة، أي أنها تمثل المجتمع الأصلي للدراسة بنسبة ٦٧,٧٩٪.

المنهج وأدوات الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على جانبين هما:

الجانب التطبيقي: اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي باعتباره أكثر المناهج ملائمة لرصد واقع استخدام المكتبة الرقمية السعودية من قبل طالبات الدراسات العليا، وبعد الرجوع للدراسات السابقة تم تصميم أداة الدراسة وهي الاستبانة، بالإضافة إلى إجراء مقابلة شخصية مع مسئولة الخدمات الإلكترونية بالمكتبة المركزية وذلك للحصول على أكبر قدر من البيانات التي تخدم أغراض البحث.

«المنهج المسحي هو أسلوب منظم وتفصيلي لتجميع البيانات والمعلومات المتعلقة بوصف ودراسة ظاهرة أو وحدة معينة ورصد أنشطتها، وعملياتها، وإجراءاتها وخدماتها المختلفة وذلك خلال فترة زمنية محددة وثم بعد ذلك يتم تحليلها وتفسيرها للخروج باستنتاجات منها للوصول إلى خطط أفضل تدعم مجتمع الدراسة وتساهم في تحسين الأداء فيهو ويساعد المنهج المسحي في دراسة العلاقات السببية بين الظواهر وأنشطتها المختلفة»(٣).

مصطلحات الدراسة:

- **المكتبة الرقمية** The Digital Library:

«عبارة عن مجموعة من المصادر الإلكترونية والتسهيلات الفنية المرتبطة بإنتاج وبحث المعلومات واستخدامها»(٤).

- **المكتبة الرقمية السعودية** Saudi Digital Library:

تعرفها الباحثة إجرائيا: «**هي إحدى صور التكتلات العلمية لمؤسسات التعليم العالي التابعة لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، وذلك بهدف تقليص الاشتراكات في قواعد المعلومات**

(١) وفقاً للإحصائية الواردة من وحدة الخدمات البحثية بعمادة الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز للفصل الدراسي الاول من العام ١٤٣٨ - ١٤٣٩هـ.

والتي تتيح وتنشر مصادر المعلومات الرقمية في التخصصات العلمية المختلفة لتلبية احتياجات المجتمع الأكاديمي».

- **الخدمات الإلكترونية** Electronic Services:

تعرفها الباحثة إجرائيا: **«هي مجموعة من الخدمات التي تقدمها المكتبة في بيئة إلكترونية ملائمة، وتكون إما على وسيط تخزين أو متاحة عبر الشبكة المعلوماتية، بهدف تيسير سبل وصول المستفيد لمصادر المعلومات والافادة منها».**

- **قواعد البيانات (المعلومات)** Information/Data Base:

«هي مجموعة منظمة من البيانات والمعلومات الإلكترونية المرتبطة مع بعضها بنسق معين، بغرض تأمين حاجات محددة من متطلبات المستفيدين، مرتبة بطريقة منطقية بحيث يسهل التعامل معها وحفظها واسترجاعها واستخراج نتائجها بسرعة وسهولة»(٥).

- **مصادر المعلومات الإلكترونية** Electronic Information Sources:

«هي الوثائق التي تكون محفوظة على شكل إلكتروني والتي يتم إدارتها وحفظها وإتاحتها للمستفيدين بشكل إلكتروني كذلك عن طريق الحاسب الآلي وباستخدام شبكة الإنترنت»(٦).

- **الكتب الإلكترونية** E- Books:

«الكتب الإلكترونية التي تقتنيها المكتبة الرقمية السعودية هي التي تم تحويلها من الشكل الورقي إلى شكل إلكتروني بواسطة الماسحات الضوئية، أو هي التي أنتجت بشكل إلكتروني مثل الكتب المتاحة على مواقع الناشرين على شبكة الإنترنت»(٧).

مجال الدراسة وحدودها:

اقتصرت حدود الدراسة على الآتي:

- الحدود الموضوعية:

تقتصر هذه الدراسة على معرفة واقع استخدام المكتبة الرقمية السعودية من قبل طالبات الدراسات العليا مرحلتي (الماجستير والدكتوراه) في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة ممثلة بكليتي العلوم والآداب والعلوم الإنسانية.

- الحدود الزمانية:

طبقت هذه الدراسة ميدانياً في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٣٨ - ١٤٣٩هـ.

- الحدود المكانية:

جدة - جامعة الملك عبدالعزيز - شطر الطالبات بالسليمانية.

الدراسات السابقة:

أدى انتشار المكتبات الرقمية إلى تزايد الاهتمام بالكتابة حول هذا الموضوع من جوانبه

المختلفة، حيث ركزت دراسات كثيرة على تناوله نظرياً ومفاهيمياً، وفئة أخرى من الدراسات تناولت الإفادة من المكتبات الرقمية وذلك باستخدام قواعد البيانات المتاحة عليها أو الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية المختلفة والإفادة منها، وهذا النوع الأخير وثيق الصلة بالدراسة الحالية.

وتنوعت الدراسات السابقة واختلفت في موضوعاتها وإجراءاتها المنهجية وأدواتها وعيناتها؛ مما أضاف للدراسة الحالية الفائدة، واختيار الدراسات كان معتمداً على درجة ارتباطها بالموضوع قيد الدراسة، وسيتم استعراض الدراسات العربية أولاً ومن ثم الدراسات الأجنبية من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

أ- الدراسات العربية:

بداية سيتم تقسيم الدراسات العربية إلى ثلاث أقسام:

- **القسم الأول: دراسات عُنيت باستخدام المكتبة الرقمية السعودية على وجه الخصوص.**

•في دراسة قامت بها(الدعفس،٢٠١٦)(٨) هدفت فيها إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بالمكتبة الرقمية السعودية، وذلك عن طريق تحديد ومعرفة مدى استخدامهم للمكتبة الرقمية السعودية، والتعرف على مهارة البحث لديهم عند الاستخدام، ومن ثم الكشف عن المعوقات التي تقف حائلاً دون الإفادة منها، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي معتمدة على الاستبانة لجمع معلوماتها، حيث تم اعتماد ١٥٠ استبانة، من أهم ما توصلت له الدراسة من نتائج أن ٥٨٪من إجمالي العينة حصلوا على دورات تدريبية في مجال استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، و٤٦٪من العينة يستخدمون المكتبة الرقمية عند الحاجة فقط ويمثلون الفئة الأكبر من عينة الدراسة، و٥١٪ من إجمالي عينة الدراسة ينتمون لكليات وتخصصات تطبيقية ويمثلون الفئة الاكبر من العينة، بالإضافة إلى أن أعضاء هيئة التدريس من الإناث بجامعة الملك سعود يؤيدن أن المكتبة الرقمية السعودية تساعد على توفير الوقت والجهد، وأن المكتبة الرقمية السعودية تعتبر المرجع الأول لأفراد العينة بالبحث والاطلاع.

ومن أبرز التوصيات التي اقترحتها الباحثة تشجيع أعضاء هيئة التدريس من الإناث على الإفادة من المكتبة الرقمية السعودية وربطها بالمقررات الدراسية وتشجيع طالباتهن على استخدامها.

• وفي دراسة أخرى أجراها (قحوف وعبيد

٢٠١٤)(٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام المكتبة الرقمية السعودية والتعرف على واقع استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بجامعة نجران، وكذلك التعرف على معوقات استخدامها، تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس والطلاب والباحثين والمهتمين باستخدام مصادر المعلومات بجامعة نجران، حيث اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، أما أداة الدراسة فكانت الاستبانة، تكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران، ومن أهم نتائج الدراسة: يرى أفراد العينة أن المجالات التي تغطيها المكتبة الرقمية تتفق مع تخصصهم العلمي بدرجة كبيرة جداً، وأن المكتبة الرقمية تدعم الوصول إلى قواعد المعلومات العربية، وأن لديهم القدرة على استخدام مهارات البحث عبر المكتبة الرقمية للوصول للمستحدثات العلمية والبحثية، كما قدم أعضاء هيئة التدريس اقتراحات لتفعيل استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية كاستخدام خدمات الرسائل الفورية للإعلان عن مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة، وأن تنص توصيفات المقررات الدراسية صراحة على توجيه الطلاب لاستخدام قواعد المعلومات.

ومن أبرز التوصيات: أوصى الباحثان بضرورة أن يشمل الهيكل الوظيفي لعمادة شؤون المكتبات وجود منسق لشؤون المكتبات الإلكترونية بكل كلية يقدم التدريب والدعم الفني اللازم لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، سواء على موقع الجامعة أو على موقع المكتبة الرقمية السعودية.

القسم الثاني: دراسات اهتمت باستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بجامعة الملك عبدالعزيز.

من الدراسات التي تناولت قياسات الإفادة من قواعد البيانات الإلكترونية في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة ما يلي:

- في دراسة أجراها (السريحي وآخرون، ٢٠٠٥)(١٠) هدفت إلى التعرف على مدى إقبال طالبات الدراسات العليا على الخدمات الإلكترونية التي تقدمها المكتبة المركزية بجامعة الملك عبدالعزيز، وكذلك التعرف على واقع استخدام طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز لمصادر المعلومات الإلكترونية المتمثلة في قواعد البيانات على الأقراص المدمجة، أو باستخدام شبكات الاتصال بعيدة المدى مثل الإنترنت، بالإضافة إلى التعرف على الدوافع والأسباب التي تدفع طالبات الدراسات العليا لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، كما هدفت إلى معرفة تقييم فئة الدراسة لمصادر المعلومات الإلكترونية

المتاحة ومدى اشباعها لحاجاتهم العلمية، وكشفت الدراسة عن أهم الصعوبات التي تواجه طالبات الدراسات العليا خلال استخدام المصادر الإلكترونية.

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وكانت أداة الدراسة استبانة صممت لقياس واقع استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، ومن أهم نتائجها: أن هناك ضعفاً في استخدام طالبات الدراسات العليا لخدمة البحث في قواعد المعلومات على الأقراص المدمجة، ويرجع ذلك إلى عدم علم أفراد عينة الدراسة بوجودها وهذا مؤشر مهم على غياب الإعلان عنها والتسويق لها بين جمهورها المستفيد.

توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بحاجات طالبات الدراسات العليا في الحصول على خدمات معلومات إلكترونية مناسبة، ويكون ذلك عبر توسيع قاعة خدمات الإنترنت في المكتبة الجامعية والكليات على حد سواء، كما أوصت الدراسة بضرورة إتاحة القواعد المتخصصة لتلبية الحاجات العلمية والبحثية لطالبات الدراسات العليا.

• في دراسة (راجح، ٢٠٠٣) (١١) قامت فيها الباحثة بدراسة اتجاهات عضوات هيئة التدريس نحو استخدام قواعد المعلومات الببليوغرافية بجامعة الملك عبد العزيز قسم الطالبات، وقد أجريت الدراسة على عضوات هيئات التدريس من كليات العلوم، والاقتصاد، والإدارة، والاقتصاد المنزلي خلال الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٠١م، اعتمدت على المنهج المسحي ومنهج دراسة الحالة في دراسة واقع استخدام عضوات هيئة التدريس لقواعد المعلومات الببليوغرافية، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبانة التي تم توزيعها لمعرفة فئات عضوات هيئات التدريس اللواتي يستخدمن قواعد المعلومات في شكل أقراص مدمجة، ودوافع استخدامهن، والاتجاهات البحثية لهن، وأكثر القواعد استخداماً، والعقبات التي تواجههن عند الاستخدام، والمساعدات التي تقدمها المكتبة للمستفيدات من الخدمة، ومدى حاجتهن لتنظيم برامج تدريبية.

ومن أهم نتائج الدراسة: أن عضوات هيئة التدريس يستخدمن قواعد البيانات الببليوغرافية بدافع القيام بالنشاطات البحثية المختلفة ،(دكتوراه، ماجستير، ترقية) بنسبة بلغت ٤٨,٢٪، وأن أكثر اللغات استخداماً هي اللغة الإنجليزية بنسبة ٨٦,٢٪ ، ومن أبرز التوصيات: دعت الباحثة إلى أخذ الإحصائيات بصورة مستمرة عن مدى استخدام قواعد المعلومات المختلفة والرجوع إليها، لوقف القواعد غير

المستخدمة إطلاقاً وتوفير قواعد معلومات جديدة تغطي النقص في بعض التخصصات.

القسم الثالث: دراسات اهتمت باستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بشكل عام.

• في دراسة أجراها (القرعان ويونس، ٢٠١٤)(١٢) عن واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على الإنترنت في الجامعات الأردنية الخاصة في منطقة عمان الكبرى، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الخاصة في منطقة عمان الكبرى لمصادر المعلومات الإلكترونية على الإنترنت، حيث تكوّن مجتمع الدراسة من ١٤٧٤ فرداً، وتكونت العينة من ٣٧٠ فرداً استجاب ٢٧٤ فرداً أو ٧٤٪منهم فقط.

اعتمدت الدراسة المنهج المسحي واستخدمت الاستبانة كأداة جمع البيانات، وأظهرت النتائج أن عدم الترويج أو الإعلام عن قواعد البيانات المتاحة من خلال مكتبة الجامعة كانت من أبرز الصعوبات التي تواجه المستجيبين عند استخدامهم لتلك المصادر، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس على مهارات استخدام الحاسوب في البحث، وتعلم طرق البحث بالاتصال المباشر من خلال الإنترنت.

ب. الدراسات الأجنبية:

• وعلى الجانب الآخر أجرى (Jabeen et al., 2017)(١٣) دراسة حول سهولة استخدام المكتبات الرقمية في مكتبات جامعة نانجينغ بالصين، هدفت الدراسة إلى تقييم مدى فائدة استخدام مصادر المكتبة الرقمية ومدى أهمية قواعد البيانات المتعددة التخصصات بين الطلاب، كما ناقشت الدراسة تصور المستخدمين عن استخدامهم لقواعد البيانات الرقمية، ومستوى رضاهم، بالإضافة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في الوصول إلى قواعد البيانات الرقمية، والمشاكل المتعلقة بالاستخدام.

اعتمد الباحثون المنهج المسحي لجمع البيانات وتم اختيار عينة عشوائية طبقية تمثل مجتمع البحث من طلبة الدراسات العليا، أما أداتا الدراسة فكانتا استبياناً ومقابلة لجمع البيانات الكمية والوصفية اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، ومن أبرز النتائج التي كشفت عنها الدراسة أن معظم المستفيدين استخدموا مصادر المكتبة الرقمية لأغراض البحث من أجل استكمال متطلبات أطروحة علمية، وأن أفراد العينة راضون للغاية عن صحة المعلومات في قواعد البيانات المتاحة، ومن أهم توصيات الدراسة: أنه يجب على اختصاصيي المعلومات والمهنيين نشر الوعي

ووضع الإرشادات التوجيهية بخدمات التنبيه عند استخدام المصادر الرقمية وذلك باستخدام تقنية RSS وخدمة البريد الإلكتروني، وذلك لزيادة فعالية استخدام المستخدمين لتقنيات البحث المتقدمة عند استخدامهم للمكتبة الرقمية.

• وفي دراسة أجراها (Uvaraj, Kumar L, 2015)(١٤) حول استخدام اتحاد المكتبة الرقمية UGC INFONET بجامعة ثيروفالوفار، وهدفت الدراسة إلى التعرف على وعي أعضاء هيئة التدريس والباحثين باستخدام اتحاد المكتبة الرقمية UGC INFONET من مكتبة جامعة ثيروفالوفار ومعرفة مستوى رضاهم في استخدام المجلات الإلكترونية، كذلك معرفة درجة تفضيل المستخدمين للمجلات الإلكترونية على المجلات المطبوعة. كما هدفت الدراسة إلى الوصول للعوامل التي تعزز أو تعرقل استخدام المصادر الإلكترونية، وذلك بالتعرف على المشاكل الرئيسية التي تواجه المستخدمين في استخدام المجلات الإلكترونية، اعتمدت الدراسة المنهج المسحي، حيث تم توزيع ١٠٥ استبيانات على أفراد العينة وتم اعتماد ٨٤ استبانة صالحة لتحليل البيانات.

وتظهر هذه الدراسة أن معظم أعضاء هيئة التدريس والباحثين على علم باتحاد المكتبة الرقمية UGC INFONET، وأن معظم المشاركين استخدموا الاتحاد لدعم كتابة الأبحاث والمقالات العلمية بنسبة ٧٩,٢٪ كما اقترحت العينة أن يتم إضافة مجلات إلكترونية أخرى إلى الاتحاد، كما بينت الدراسة أنه مانسبته ٧٥,٢٪ من المشاركين لديهم اهتمام كبير بالمجلات المطبوعة بالإضافة إلى المجلات الإلكترونية، كما كشفت الدراسة إلى أن غالبية المفحوصين بنسبة ٥٩,٢٪ يقيّمون خدمات ومصادر الاتحاد بأنها جيدة، وكانت المشكلة الأكثر شيوعاً التي يواجها المستخدمون مقيدة بالوصول إلى المجلات الإلكترونية والوقت الذي تستغرقه عند التصفح.

تعتبر الدراسة الحالية إحدى دراسات السلوك المعلوماتي التي تركز على واقع استخدام المكتبة الرقمية السعودية بجامعة الملك عبدالعزيز (شطر الطالبات)، وتقيس مدى استخدام المكتبة الرقمية السعودية ودرجة الرضا عن خدماتها، كذلك توضح دور المكتبة الرقمية السعودية في تنمية المهارات البحثية لدى المستفيد، كما تساعد هذه الدراسة في التعرف على المعوقات التي تواجه المستفيد عند الاستخدام والعمل على وضع حلول ومقترحات لحلها.

تتفق الدراسة الحالية مع (دراسة الدعفس ٢٠١٦) ودراسة (قحوف وعبيد ٢٠١٤) كونها

تركز على واقع استخدام المكتبة الرقمية السعودية ومعرفة دوافع استخدامها، كذلك مدى توفر مهارة البحث لدى المستفيدين من المكتبة الرقمية السعودية، بالإضافة إلى تحديد أكثر أنواع مصادر المعلومات استخداماً، كذلك التعرف على مميزات المكتبة الرقمية السعودية وتحديد معوقات استخدامها.

كما تتفق الدراسة الحالية أيضاً مع دراسة (السريحي وآخرون، ٢٠٠٥)، ودراسة (راجح، ٢٠٠٣) في مكان الدراسة المتمثل في جامعة الملك عبدالعزيز، ومن جانب آخر تتفق مع دراسة (السريحي وآخرون) في كونها اهتمت بنفس فئة عينة الدراسة وهم طالبات الدراسات العليا، وتركز على واقع استخدام الخدمات الإلكترونية ودوافع الاستخدام وأهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه المستفيد، وتختلف عنها في أنها ركزت على خدمة إلكترونية واحدة فقط تقدمها المكتبة المركزية الا وهي إتاحة الوصول للمكتبة الرقمية السعودية.

المحور الأول: المكتبة الرقمية السعودية

يتسم عصرنا الراهن بانتشار التكتلات أو التجمعات العلمية بشتى صورها، والتي تربط بين المجتمعات الأكاديمية والبحثية، وتعتبر المكتبة الرقمية السعودية التابعة لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية من أبرز الصور الداعمة لمثل هذه التكتلات العلمية على المستوى الوطني، حيث تعمل على توفير خدمات معلوماتية متطورة، إضافة إلى إتاحة مصادر المعلومات الرقمية بمختلف أشكالها، وجعلها في متناول أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب في مرحلتي الدراسات العليا والبكالوريوس بالجامعات السعودية وبقية مؤسسات التعليم العالي بالمملكة(١٥).

وفي ظل مواكبة العصر الرقمي والتحول الرقمي الحالي ٢٠٢٠ الذي تشهده كافة قطاعات المملكة الداعم لرؤية ٢٠٣٠، فإن البحث العلمي يعد أساس الإنتاج والابتكار في المجتمعات المعرفية، كما تمثل المكتبة الرقمية السعودية أحد الأدوات المساعدة في تحقيق رؤية ٢٠٣٠، فهي المصدر الأساسي للحصول على المصادر الرقمية والتي تدعم العملية التعليمية والبحثية.

ومن منطلق تزايد متطلبات المستخدمين، وارتفاع تكاليف الكتب والاشتراك في الدوريات العلمية، وحرصاً من مؤسسات التعليم العالي للوقوف مع المؤسسات التعليمية والبحثية الأخرى على أرضية متكافئة، ونظراً لتعدد واختلاف أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية، وتكلفتها المرتفعة عند اقتنائها، لجأت مؤسسات التعليم العالي إلى تقليل التكلفة، وذلك بالاشتراك في

قواعد المعلومات متعددة التخصصات، بالإضافة إلى تقديم خدمات معلوماتية متعددة، عن طريق إنشاء التكتلات العلمية، حيث أنها تحمل مميزات عديدة، كونها جهة تفاوض رسمية قانونية لجميع الأعضاء المشتركين في هذا التكتل، وتعتبر المكتبة الرقمية السعودية رائدة في مجال التكتلات الجامعية على مستوى الوطن العربي(١٦).

كما تعد هذه التكتلات أحد أشكال المشاركة في المصادر Sharing Resource، التي تهدف إلى إفادة المستفيدين من الكم التراكمي من المصادر المتوفرة في جميع دور النشر العربية والعالمية، حيث تقدم إمكانية البحث في عدد كبير من قواعد البيانات من خلال واجهة موحدة مما يوفر الوقت والجهد، كذلك يستطيع المستفيدون الإفادة من خدماتها من داخل المكتبة وخارجها(١٧).

تعتبر المكتبة الرقمية السعودية أحد المشاريع المعلوماتية الرائدة على مستوى الوطن العربي، والتي لها دور رئيس في تعزيز البحث العلمي واقتصاد المعرفة في ضوء رؤية ٢٠٣٠، ومن الجدير بالذكر أن المكتبة الرقمية السعودية تعتبر أحد الخدمات الإلكترونية المتاحة على موقع عمادة شئون المكتبات بجامعة الملك عبدالعزيز.

المكتبة الرقمية السعودية تعرفها الباحثة إجرائياً أنها: «**إحدى صور التكتلات العلمية لمؤسسات التعليم العالي التابعة لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، وذلك بهدف تقليص الاشتراكات في قواعد المعلومات، والتي تتيح وتنشر مصادر المعلومات الرقمية في التخصصات العلمية المختلفة لتلبية احتياجات المجتمع الأكاديمي**».

كما تضيف أنها «مركز معلومات ذو كيان مادي على أرض الواقع، مقرها الرياض بالمركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، التابع لوزارة التعليم، فهي منشأة وطنية غير ربحية وجهة تفاوض رسمية مع الناشرين العرب والأجانب، بحيث تمثل جميع جامعات المملكة العربية السعودية الحكومية منها والأهلية، بالإضافة إلى المؤسسات التعليمية ذات الصبغة البحثية للحصول على المصادر العلمية الإلكترونية، كما تهدف إلى اقتناء وإنتاج مصادر المعلومات الرقمية وتنظيمها وإتاحتها لأعضاء التكتل العلمي المشتركين فيها للإفادة من خدماتها المعلوماتية وبرامجها التدريبية بشكل مجاني».

كما أن المكتبة تحتوي على ٢١٤ قاعدة معلومات تغطي كافة مجالات وفروع المعرفة البشرية، سواء باللغة العربية أو باللغات الأجنبية الأخرى مثل: الانجليزية والألمانية والفرنسية، كما تحتوي المكتبة الرقمية على المعلومات بكافة أشكالها وصورها

المكتوبة والمسموعة والمرئية(١٨).

ومن الجدير بالذكر أنه لدى المكتبة الرقمية السعودية كمركز معلوماتي العديد من الإدارات وهي:

- **قسم إدارة المحتوى الرقمي:** وهي المسئولة عن موثوقية مصادر المعلومات التي تريد المكتبة الرقمية اقتناءها، ويتم من خلالها التواصل مع أشهر الناشرين العرب والعالميين، وإثبات حقوق الملكية الفكرية، وأن تكون المصادر الإلكترونية محكّمة وموثوقة ومتاحة في مجلات علمية مرموقة، أي التي لها معامل تأثير عالي(١٩).

- **قسم إدارة التدريب والوعي المعلوماتي:** تعنى هذه الإدارة بالوصول إلى فئات الباحثين في الجامعات، من خلال علاقات التدريب المقدمة لهم إما عن طريق الناشرين أو الدورات الإلكترونية المقدمة في البحث العلمي، بالإضافة إلى أن هناك جهوداً مبذولة من قبل عمادات شئون المكتبات في الجامعات السعودية مع الإدارة للمساهمة في نشر الوعي المعلوماتي؛ لزيادة استخدام المكتبة الرقمية السعودية من قبل مستفيديها(٢٠).

- **قسم الدراسات والاحصاءات:** يُعنى برصد إحصائيات الاستخدام كماً ونوعاً؛ للتعرف على اتجاهات البحث العلمي في المملكة العربية السعودية، والتعرف على سلوكيات البحث المتبعة من قبل المستفيدين، وتقييم الخدمات المقدمة وذلك لمعالجة جوانب القصور من قبل صناع القرار في المكتبة(٢١).

- **قسم تقنية المعلومات:** ويقوم بأربع مهام أساسية(٢٢):

١- تقديم الدعم الفني لجميع زوار الموقع بحيث تشمل: (مشكلات الدخول والوصول للمكتبة الرقمية السعودية، والأسئلة العامة ونظام الرسائل العلمية و في حال وجود مشكلات تقنية، وتحديث بيانات الطلبة المبتعثين وإنشاء حسابات لهم لرفع رسائلهم العلمية).

٢- تقديم الدعم الفني للموظفين: حيث يقوم القسم بإصلاح الأعطال التي تحصل في أجهزة الموظفين أو في البرامج المستخدمة من قبلهم وتقديم الاقتراحات لتطويرها.

٣- إدارة موقع المكتبة الرقمية السعودية: حيث يهتم بتطوير الموقع، وتحديث الصفحات، وإضافة الصفحات، وإضافة قواعد معلومات أو حذفها، وإدارة السيرفرات الخاصة بالمكتبة الرقمية، وإدارة قواعد البيانات الخاصة بالمكتبة الرقمية السعودية.

٤- التواصل مع الناشرين ومقدمي المحتوى: يقوم قسم تقنية المعلومات بالتعاون مع قسم إدارة المحتوى الرقمي بالتواصل مع الناشرين

وذلك لإضافة قاعدة بيانات جديدة أو لحذف قاعدة بيانات موجودة، أو لحل مشاكل تقنية تتعلق بالوصول إلى قاعدة المعلومات.

-**قسم إدارة العلاقات العامة والإعلام**(٢٣) وتقوم بالعمل على:

١- إعداد خطة عمل الإدارة ومتابعة تنفيذها بشكل يضمن تحقيق خطط وأهداف المكتبة الرقمية السعودية.

٢- التعاون مع مدراء الإدارات الأخرى لتحديد المبادرات اللازمة لتحسين صورة المكتبة الرقمية السعودية.

٣- رفع تقارير بشكل منتظم حول أنشطة ومشاريع الإدارة إلى المشرف العام ومناقشة سير العمليات وحل المعوقات إن وجدت.

٤- العمل على تفعيل التواصل الداخلي بين الإدارات والموظفين ومشاركتهم كل ما يتعلق بأعمال المكتبة الرقمية السعودية لضمان عمل جميع موظفي وإدارات المكتبة بروح الفريق الواحد.

٥- تخطيط وتنفيذ برامج وأنشطة العلاقات العامة والإعلام لضمان تلبية خطط وتوجهات المكتبة الرقمية السعودية.

٦- الإشراف على إعداد وتحرير مطبوعات لوسائل الإعلام، والتأكد من نشر معلومات وأخبار تتعلق بالمكتبة الرقمية السعودية في وسائل الإعلام.

٧- إدارة ومتابعة مواقع التواصل الاجتماعي وإطلاق البرامج التوعوية ومتابعة ومراجعة الأخبار على بوابة المكتبة الرقمية السعودية.

٨- الإشراف على الترتيبات المتعلقة بالمعارض والمؤتمرات التي تقيمها وتشارك بها المكتبة الرقمية السعودية.

٩- الإشراف على ترتيب الاجتماعات الرسمية للمكتبة الرقمية السعودية داخلياً وخارجياً.

١٠- الإشراف على تنظيم استقبال الوفود وترتيب إقامتهم ومواصلاتهم ومتابعة تنفيذها بشكل سليم.

١١- التعاون مع الإدارات لتحديد احتياجاتهم فيما يخص العلاقات العامة والإعلام بالمكتبة الرقمية السعودية.

١٢- الإشراف على إعداد وتحرير وتصميم مطبوعات المكتبة الرقمية السعودية.

أهمية المكتبة الرقمية السعودية

تستمد المكتبات الرقمية أهميتها من أهمية الدور الذي تقوم به، والمتمثل في اقتناء مصادر المعلومات الإلكترونية وإتاحتها للباحثين، والتي تعد مصدراً هاماً للمعلومات الحديثة التي يحتاجها المستفيدون، وخاصة أعضاء هيئات التدريس وطلبة الدراسات العليا، ولقد أدى ظهور مصادر المعلومات الإلكترونية إلى تغير السياسات

المعلوماتية لمؤسسات التعليم العالي، تلك المؤسسات التي تدرك جيداً قيمة المعلومة وأهمية الحصول عليها في أقصر مدة ممكنة بعد نشرها وإتاحتها، لذا اتجهت الجامعات وبقية المؤسسات البحثية إلى اقتناء مصادر المعلومات الإلكترونية في مكتباتها، كما أسهمت التطورات التقنية في مجالات رقمنة ونشر وتخزين المعلومات، وما صاحبها من زيادة كبيرة في عدد المصادر الإلكترونية بمختلف أشكالها، وفي تطوير العمليات الفنية والخدمات المعلوماتية في المكتبات، وانتشار المكتبات الرقمية، واهتمام الباحثين بمصادرها وخدماتها(٢٤).

وتكمن أهمية المكتبة الرقمية السعودية في النقاط الآتية(٢٥):

١- أنها جهة واحدة للتفاوض مع الناشرين والموردين حول مختلف القضايا القانونية والمالية، للكتب والمجلات الإلكترونية.

٢- توفير الجهد والمال للجهات المشتركة.

٣- توحيد المعايير وآليات العمل في بناء المجموعات الرقمية في مؤسسات التعليم العالي.

٤- المشاركة في مصادر المعلومات، والتي قد يكون من المستحيل لكل جهة على حدة أن تحصل على تلك المصادر التي ستؤمنها المكتبة الرقمية السعودية.

٥- ربط مؤسسات التعليم العالي وغيرها فيما يخص إتاحة مصادر المعلومات وتبادلها أو إعارتها.

٦- الحاجة الماسة لمثل هذا العمل سواء في مؤسسات التعليم العام أو التعليم العالي على وجه الخصوص.

٧- توفر بيئة رقمية لمختلف الجامعات السعودية، والجهات البحثية المشتركة معها، وفي هذه البيئة من المنافع والمزايا ما لا يمكن لجهة واحدة أن تقوم به أو أن تصل إليه، ومن هذه المزايا:

١) إدارة مركزية واحدة، تقوم بإدارة هذا المحتوى الضخم وتحديثه باستمرار.

٢) تبادل مشترك للمنفعة، حيث ستستفيد كل الجامعات مما توفره الجامعات الأخرى، في أي حقل علمي.

٣) تعزيز مكانة الجامعات عند تقييمها، من أجل الاعتماد الأكاديمي، وذلك من خلال مصادر ثرية وحديثة وينشرها أفضل الناشرين العالميين.

٤) ردم الفجوة بين الجامعات السعودية، حيث تستطيع الجامعات الناشئة الحصول على الخدمة نفسها، التي تحصل عليها الجامعات السعودية الكبرى.

بوابة المكتبة الرقمية السعودية

تعد بوابة المكتبة الرقمية السعودية الواجهة

الرئيسة التي يعبر من خلالها الزوار إلى المكتبة، فهي بمثابة بوابة حقيقية للولوج إلى عالم المعرفة الواسع، عبر ما تتيحه من مصادر معلومات إلكترونية في مختلف التخصصات، وما تقدمه من خدمات إلكترونية للعديد من الجامعات والكليات الحكومية والأهلية باللغتين العربية والإنجليزية(٢٦).

خدمات المكتبة الرقمية السعودية

تسعى إدارة المكتبة الرقمية السعودية إلى أن تكون بوابتها مصدراً ثرياً لمستخدميها، من خلال تقديم العديد من المزايا والخدمات، باعتبار الموقع أداة منظمة لاقتناء وإتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية والوصول إليها للإفادة منها في العملية التعليمية الأكاديمية، ويقدم موقع المكتبة عدة خدمات أساسية، صنفتها الباحثة إلى سبع خدمات وهي:

١) **إتاحة الوصول لمصادر المعلومات الإلكترونية عبر قواعد المعلومات التي يمكن تقسيمها إلى:**

- قواعد المعلومات العربية.
- قواعد المعلومات الأجنبية.
- الكتب الإلكترونية.
- الرسائل الجامعية(٢٧)، وتنقسم إلى قسمين:

١- **رسائل جامعية تابعة للناشرين:** وهي قواعد بيانات تابعة للناشر تنقل المستخدم إلى بوابة الناشر مباشرة للقراءة والاستفادة من الرسائل الجامعية.

٢- **رسائل علمية تابعة للملحقيات الثقافية:** تحتوي القائمة على الملحقيات الثقافية المشتركة مع المكتبة الرقمية السعودية وتتيح فرصة الاطلاع على الرسائل العلمية للطلبة المبتعثين خارج المملكة العربية السعودية.

وتشمل خدمة الوصول إلى المصادر الإلكترونية المتاحة في قواعد المعلومات وظيفتين رئيسيتين هما:

١- **البحث.**

٢- **والتصفح.**

أولاً- البحث: تتم عملية البحث في المكتبة الرقمية السعودية بإحدى طريقتين:

أ. البحث الموحد: فهو يتيح للمستخدم البحث فقط باللغة الانجليزية، وليس الحصول على النص الكامل لمصدر المعلومات، ثم تحيل الباحث لموقع الناشر مباشرة الذي يتيح الوصول للمقالة العلمية، أما من يريد البحث باللغة العربية فيلجأ إلى البحث مباشرة في القواعد العربية، ولا يستخدم البحث الموحد؛ لأنه غير مجدٍ لأن محرك البحث الموحد يضمن البحث في كل محتويات المكتبة الرقمية السعودية باستثناء

النتائج التي تظهر من قواعد المعلومات العربية، ولأن محرك البحث عالمي وعملية الربط بينه وبين القواعد العربية لم تتم إلى الآن، وبالتالي فإن البحث عن المحتوى الأجنبي (الإنجليزي) فقط هو المجدي والممكن، كما يتيح للمستخدم مجموعة من الخيارات لتحديد نطاق البحث كمصطلحات البحث، وتاريخ النشر، ونوع المصدر، وبعد تحديد الخيارات البحثية المرادة يتم النقر على رابط المصدر الإلكتروني حيث ينقل المستخدم لصفحة الناشر المشتركة مع المكتبة الرقمية السعودية والذي يتيح الوصول للمصدر الرقمي.

ب. البحث عن طريق ناشر معين: ويتم ذلك عن طريق قاعدة المعلومات الخاصة بالناشر على الموقع مباشرة، حيث أن كل ناشر له واجهة استخدام مستقلة يتم البحث فيها.

ثانياً- التصفح: موقع المكتبة الرقمية السعودية متاح للمستفيد على مدى ٢٤ ساعة طيلة أيام الأسبوع، وليس هناك تكلفة عضوية أو تكلفة مقابل الخدمة، كما أن المكتبة الرقمية السعودية تشترك اشتراكاً جزئياً في بعض قواعد المعلومات، مما يتوجب على المستفيدين دفع التكلفة لبعض المصادر الرقمية غير المجانية والتي تقدم بمقابل مادي حيث يمكن للمستفيد الحصول على بيانات ببليوغرافية لمصدر المعلومات الإلكتروني أو النص الكامل له(٢٨).

٢) الخدمات الإعلامية: تشتمل قنوات المكتبة الرقمية السعودية على شبكات التواصل الاجتماعية، حيث تعتمد على هذه القنوات بالإضافة إلى موقعها الرسمي في الإعلان عن خدماتها وجديد أخبارها وهي:

- تويتر: SDL-sa
- الفيس بوك: SDLKSA
- سناب شات: SDL-SA
- يوتيوب: SDLKSA

٣) خدمة الأخبار: تتيح لزوار الموقع معرفة جديد الفعاليات والنشاطات والأخبار المتعلقة بالمكتبة الرقمية السعودية.

٤) خدمة الدعم الفني والمساعدة في حال وجود مشكلة أو استفسار: يتم عبر هذه الخدمة التواصل مع فريق الدعم الفني للموقع، عبر البريد الإلكتروني التالي:

support@sdl.edu.sa

وتنقسم خدمة المساعدة المتاحة بالصفحة الرئيسية للمكتبة الرقمية السعودية إلى خدمتين:

أ. خدمة الاستعلام:

تقوم على طرح الأسئلة والبحث عن أجوبة بالمواضيع المتعلقة بالبوابة بعد إتمام إدخال السؤال المطلوب من قبل المستخدم وتحديد موضوع البحث فيه من قائمة المواضيع ثم ينقر على زر إرسال.

ب. خدمة المساندة:

فتح تذكرة لفريق الدعم الفني ومتابعة حالتها والحصول على الرد من قبل مختصين عاملين بالمكتبة.

٥) خدمة إيداع الرسائل العلمية:

يعتبر إيداع الرسائل العلمية من أهم مشاريعها، حيث يقوم الطلبة الباحثون في مرحلتي الماجستير والدكتوراة سواء المبتعثين أو الدارسين في الجامعات السعودية الحكومية أو الأهلية بإيداع أطروحاتهم العلمية بعد إجازتها علمياً.

٦) خدمة إتاحة الوصول لأدلة الاستخدام:

توفر المكتبة الرقمية السعودية الأدلة الإرشادية التالية لتيسير استخدام المكتبة الرقمية(٢٩) وهي:

١- سياسة استخدام المكتبة الرقمية السعودية.

٢- دليل المستخدم للتسجيل في بوابة المكتبة الرقمية السعودية.

٣- دليل المستخدم للتسجيل وإيداع الرسائل العلمية.

٤- نظام الرسائل العلمية عبر المكتبة الرقمية السعودية مدير النظام.

٥- دليل مستخدم محرك البحث والمركز الإعلامي.

٦- دليل استخدام نظام الدعم الفني.

٧- دليل استخدام المكتبة ومركز التدريب.

٨- دليل استخدام محرك بحث الرسائل.

٧) خدمة التدريب:

في ظل ثورة تقنيات المعلومات والاتصالات والتطور الذي أحدثته في كل المجالات، ووجود المصادر الرقمية والأنظمة الإلكترونية، تحتم على المكتبة الرقمية السعودية الخوض في مجال التدريب الإلكتروني، لتواكب تطلعات الجيل الجديد الذي يحتاج للتدريب والتأهيل، كما أن الاقتصاد المعرفي الذي يستند في ظهوره كمصطلح حديث على هذه الثورة المعلوماتية، يعتمد ليس على قوة إنتاج المعرفة فحسب، بل يعتمد أيضاً على قوة وسائل نشر هذه المعرفة، وهذا يتطلب بنية تحتية قوية متكاملة للوصول لكل المعارف بشكل ميسر، وقد حددت المكتبة الرقمية السعودية نوعين رئيسين من البرامج التدريبية التي تقدمها وهما(٣٠):

أ- برامج حول استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

ب- برامج تثقيفية عن البحث العلمي.

وتقسم الباحثة الدورات التدريبية التي تقدمها المكتبة الرقمية السعودية(٣١) إلى:

أ- **دورات مباشرة:** تكون داخل الجامعات ويتم الإعلان عنها على الموقع.

ب- **دورات إلكترونية:** تقدم على الموقع وقد تكون عامة أو متخصصة في مجال معين، وتضم:

- برنامج الجدارات البحثية: يهدف إلى تقديم دورات تدريبية لدعم البحث العلمي وتأهيل الباحث للكتابة والنشر على مستوى عالمي.

- برنامج دورات الناشرين: حيث يتم تدريب المستخدمين على استخدام قواعد المعلومات حسب كل ناشر.

ج- **قناة المكتبة الرقمية السعودية** على YouTube(٣٢): حيث تتيح الدورات التدريبية التي تقدمها على موقعها، ليتمكن أكبر عدد من المستفيدين الإفادة من الدورات التدريبية التي قدمتها بما يتناسب مع أوقاتهم، وبما يقلل من العبء المثقل على كاهل المدربين بالمكتبة الرقمية السعودية.

كما يمكن للمستفيدين تقديم طلب دورة إلكترونية، أو طلب مدرب متعاون، بالإضافة إلى أنه يمكنهم الاشتراك في القائمة البريدية ليصلهم جديد الدورات التدريبية.

المحور الثاني: دور المكتبة الرقمية السعودية في تنمية المهارات البحثية

المكتبة الرقمية السعودية يمكن اعتبارها المكتبة الوطنية الرقمية للمملكة العربية السعودية والمتاحة عبر الإنترنت، كما أنها أكبر مصدر للمعلومات الأكاديمية في الشرق الأوسط، وتعد جهة خدمية تهدف إلى دعم منظومة التعليم بصورة عامة والتعليم الإلكتروني بصفة خاصة، وباعتبارها جهة منتجة وليست مستهلكة فإنها تقدم لمنسوبيها عدة خدمات معلوماتية، وبرامج تدريبية، من خلالها يظهر لنا جلياً دورها في حفظ الوقت والجهد للباحث العلمي، كما أنها تحرص على تنمية المهارات البحثية لدى مستفيديها، من خلال عدة آليات وأدوات توفرها على موقعها الإلكتروني، مثل:

- **خدمة التدريب:** يتم من خلالها تقديم دورات تدريبية على استخدام المصادر الإلكترونية، سواء كانت مباشرة (داخل الجامعات)، أو إلكترونية على الموقع، وقد تكون عامة أو متخصصة تختلف موضوعاتها حسب موضوع قواعد المعلومات نفسه أو تكون في مجال تطوير مهارات البحث العلمي.

- **قناة المكتبة الرقمية على** youtube: تعتبر مصدراً معلوماتياً موثوقاً، وأرشيفاً للدورات الإلكترونية المقامة على الموقع، فمن خلال أفلامها التعليمية يستطيع المستفيدون معرفة كيفية استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بالمكتبة الرقمية السعودية، وتمكنهم كذلك من تنمية مهاراتهم في مجال البحث العلمي؛ من أجل بناء مجتمع معرفي يساهم في

تقدمه الباحثون بمختلف المجالات، كلاً حسب اختصاصه واهتمامه، بما يعود على الإنسانية بالخير والرفاهية، ويمكن للمستفيدين الوصول لها بإحدى طريقتين:

-خدمة التدريب المتاحة على موقع المكتبة الرقمية السعودية، ثم الانتقال إلى الأرشيف التدريبي.

- الدخول المباشر على قناة SDLKSA على YouTube.

-المبادرات والمشاريع الرقمية عبر بوابة المكتبة:

وفي ظل السعي المستمر للمكتبة الرقمية السعودية في نشر المعرفة وتذليل كافة الصعوبات للراغبين في الاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عليها، والعناية بالباحثين والباحثات في سبيل تطوير مهاراتهم البحثية والعلمية، تنظم المكتبة وتسهل سبل الاستفادة منها، لخدمة كافة الباحثين والمهتمين من خارج مشتركي المكتبة للوصول إلى مصادر المعلومات مجاناً وتقديم كافة التسهيلات لهم(٣٣).

وتضمنت مبادرات المكتبة الرقمية السعودية تسع مبادرات رقمية، لها فعاليتها في الأوساط الأكاديمية والتعليمية وهي:

١- مبادرة جدارات البحثية.

٢- مبادرة مركز خدمة المجتمع بالمكتبة الرقمية السعودية(٣٤).

٣- مبادرة مؤشرات الإنتاج العلمي السعودي المنشور في الدوريات العلمية العالمية(٣٥).

٤- مبادرة تطبيق المكتبة الرقمية السعودية(٣٦).

٥- مبادرة رقمنة إصدارات وحدة الترجمة بوزارة التعليم(٣٧).

٦- مبادرة جائزة التميز للإنتاج العلمي للجامعات السعودية في قواعد المعلومات العالمية(٣٨).

٧- مبادرة بوابة المصادر الرقمية لمنسوبي وزارة التعليم(٣٩).

٨- مبادرة المكتبة الرقمية للرسائل الجامعية السعودية(٤٠).

-٩ مبادرة محرك بحث مصادر معلومات الوصول الحر(٤١).

يستعرض هذا الجزء نتائج الدراسة التطبيقية، والتي تعالج واقع استخدام المكتبة الرقمية السعودية بجامعة الملك عبدالعزيز، من قبل طالبات الدراسات العليا بكليتي العلوم والآداب والعلوم الإنسانية، حيث أجريت الدراسة بالاعتماد على المنهج المسحي الوصفي، واستخدمت الباحثة الاستبانة والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات، وتم تحليل النتائج باستخدام البرنامج

الإحصائي (SPSS).

وكانت عينة الدراسة عينة طبقية عشوائية، حيث تم سحب وحدات عينة الدراسة بداية عن طريق الحصول على قوائم بأعداد طالبات الدراسات العليا المنتميات لكليتي العلوم والآداب والعلوم الإنسانية، وذلك للعام الجامعي ١٤٣٨ - ١٤٣٩هـ حيث بلغ عددهن (١٣٣٨) طالبة. ومن ثم تحديد ما نسبته (٢٠٪) من المجموع الكلي لطالبات الدراسات العليا عينة للدراسة، وبناء على ما سبق اتباعه من إجراءات فقد بلغ مجموع أفراد العينة الممثلة لمجتمع الدراسة الأصلي (٢٦٧) طالبة، وأما فعليا بلغت الردود على الاستبانة ١٨١ طالبة، أي أنها تمثل المجتمع الأصلي للدراسة بنسبة (٦٧,٧٩٪).

وتم توزيع (٢٧)استبانة ورقية، ونُشر الاستبيان إلكترونيا عبر البريد الإلكتروني، وعبر تطبيق WhatsApp لإرساله لطالبات الدراسات العليا عن طريق منسقات الدراسات العليا في جميع الأقسام المعنية، وبلغت الردود الإلكترونية(١٥٤) رداً، بعد ذلك تم إدخال الاستبيانات الورقية يدوياً، وعليه بلغ إجمالي الردود (١٨١) رداً.

جدول رقم (١) توزيع مفردات عينة الدراسة على أقسام كلية الآداب والعلوم الإنسانية

القسم	ماجستير	دكتوراة	المجموع	النسبة المئوية
اللغة العربية	٤	٤	٨	٨٪
الشريعة والدراسات الإسلامية	٦	٢	٨	٨٪
التاريخ	٧	٠	٧	٧٪
علم النفس	١٥	٠	١٥	١٥٪
اللغة الإنجليزية	٤	٠	٤	٤٪
اللغات الأوروبية	٣	٠	٣	٣٪
علم المعلومات	٣٠	١١	٤١	٤١٪
الجغرافيا	١١	٠	١١	١١٪
علم الاجتماع	١	٢	٣	٣٪
الإجمالي	٨١	١٩	١٠٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (١) أن الفئة العظمى في كلية الآداب والعلوم الإنسانية تنتمي لقسم علم المعلومات، حيث بلغ عدد الطالبات ٤١ طالبة، بنسبة (٤١٪) من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، فيما يأتي قسم علم النفس في المرتبة الثانية بواقع عدد ١٥ طالبة أي ما نسبته (١٥٪) من الطالبات المكونات لعينة الدراسة.

فيما تفاوتت الاستجابات من مختلف الأقسام النظرية لتكن أقلها من قسم اللغات الأوربية وقسم علم

الاجتماع في المرتبة الأخيرة بنسبة (٣٪).

جدول رقم (٢) توزيع مفردات عينة الدراسة على أقسام كلية العلوم

القسم	ماجستير	دكتوراة	المجموع	النسبة
الأحياء	٣٤	٧	٤١	٥٠,٦٪
الرياضيات	٥	٣	٨	١٠٪
الكيمياء	٢٠	٢	٢٢	٢٧,٢٪
الفيزياء	٥	١	٦	٧,٤٪
الوراثة	٢	٠	٢	٢,٤٪
الإحصاء	٢	٠	٢	٢,٤٪
المجموع الكلي	٦٨	١٣	٨١	١٠٠٪

في الجدول رقم (٢) يتبين أن حوالي نصف الطالبات مفردات عينة الدراسة في كلية العلوم من قسم الأحياء، حيث بلغ عددهن ٤١ طالبة بنسبة (٥٠,٦٪)، ويأتي قسم الكيمياء في المرتبة التي تليها بنسبة (٢٧,٢٪)، فيما تفاوتت الاستجابات من الأقسام الأخرى كالرياضيات، والفيزياء، وتساوت الوراثة والإحصاء في أقل استجابة بواقع طالبتين لكل منهما أي بنسبة (٢,٤٪).

جدول رقم (٣) توزيع مفردات عينة الدراسة على الكليات

الكلية	البرنامج	مجموع الطالبات	النسبة المئوية
كلية الآداب والعلوم الإنسانية	ماجستير	٨١	٤٤,٧٥٪
	دكتوراة	١٩	١٠,٥٠٪
كلية العلوم	ماجستير	٦٨	٣٧,٥٦٪
	دكتوراة	١٣	٧,٢٠٪
المجموع الكلي		١٨١	١٠٠٪

من معطيات الجدول رقم (٣) يتضح أن الفئة الغالبة لعينة الدراسة من كلية الآداب والعلوم الإنسانية اللواتي يدرسن مرحلة الماجستير بنسبة (٤٤،٧٥٪)، وهذا يشير من وجهة نظر الباحثة إلى مرونة طالبات الماجستير في الأقسام النظرية الممثلة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في الاستجابة والرد على الاستبيان مقابل طالبات الأقسام العلمية، فهن أكثر تحفظاً لانشغالهن وحرصاً على وقتهن.

يتضح من الجدول رقم (٤) استخدام المكتبة الرقمية السعودية بالنسبة لمفردات عينة الدراسة إذ أشارت معظم العينة إلى استخدامهن للمكتبة بنسبة (٧٧,٣٥٪) مما يعطي دلالة على علم

جدول رقم (٤) حجم استخدام المكتبة الرقمية السعودية

استخدام المكتبة الرقمية السعودية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٤٠	٪٧٧,٣٥
لا	٤١	٪٢٢,٦٥
المجموع	١٨١	٪١٠٠

الطالبات مفردات عينة الدراسة بوجود المكتبة الرقمية السعودية، كما أن استخدامهن لها يدل على أنها مرجع أساسي لهن في توفير مصادر المعلومات الإلكترونية، وهذا بطبيعة الحال ما تقتضيه الدراسة في مرحلتي الماجستير والدكتوراة من كتابة الأبحاث والأوراق العلمية بالرجوع إلى المصادر الإلكترونية الموثوقة والمتاحة عليها.

جدول (٥) توزيع مفردات عينة الدراسة حسب تلبية مصادر المكتبة الرقمية للاحتياجات المعلوماتية والبحثية (المستخدمين= ١٤٠)

تلبية مصادر المكتبة الرقمية السعودية للاحتياجات المعلوماتية والبحثية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١١٣	٪٨٠,٧
لا	٢٧	٪١٩,٣
المجموع	١٤٠	٪١٠٠

يتضح من الجدول (٥) أن ١١٣ فرداً من أفراد العينة أي بنسبة (٨٠,٧٪) ترى أن مصادر المكتبة الرقمية تلبي احتياجاتهن المعلوماتية والبحثية، وهذا مؤشر مرتفع للدلالة على نجاح المكتبة الرقمية السعودية في اختيار مصادر المعلومات الإلكترونية الملائمة لجمهورها والمتنوعة في تخصصاتها نظرياً وعلمياً.

جدول (٦) توزيع مفردات عينة الدراسة حسب درجة الرضا عن جودة وكفاء المكتبة الرقمية السعودية في تلبية الاحتياجات العلمية (المستخدمين= ١٤٠)

درجة الرضا عن جودة وكفاءة المكتبة الرقمية السعودية في تلبية الاحتياجات العلمية	التكرار	النسبة المئوية
مرضٍ جداً	٤٣	٪٣٠,٧١
مرضٍ	٨٥	٪٦٠,٧١
غير مرضٍ	١٢	٪٨,٥٧
المجموع	١٤٠	٪١٠٠

يتضح من الجدول (٦) أنه يوجد ٤٣ من أفراد العينة أي بنسبة (٣٠,٧٪)، كانت درجة الرضا عندهم عن جودة وكفاء المكتبة الرقمية السعودية في تلبية الاحتياجات العلمية بنسبة مرض جداً، و٨٥ منهن أي بنسبة (٦٠,٧١٪) مرضٍ، وفي ظل هذه المؤشرات أظهرت الدراسة مستوى مرتفعاً من الرضا بين أفراد عينة الدراسة حول المكتبة الرقمية السعودية وجودة وكفاءة خدماتها، وهذا يدل على نجاح المكتبة في رسم سياستها وخططها الاستراتيجية على أسس عملية ومهنية صلبة وتطبيق تلك السياسات بشكل مكنها من إرضاء المستفيدين.

جدول (٧) توزيع مفردات عينة الدراسة حسب درجة الرضا عن نتائج البحث في المكتبة الرقمية السعودية (المستخدمين= ١٤٠)

درجة الرضا عن نتائج البحث	التكرار	النسبة المئوية
مرضٍ جداً	٣٢	٪٢٢,٨٦
مرضٍ	١٠٠	٪٧١,٤٣
غير مرضٍ	٨	٪٥,٧١
المجموع	١٤٠	٪١٠٠

يتضح من الجدول (٧) انه يوجد ٣٢ فرداً من العينة أي بنسبة (٢٢,٨٦٪) كانت درجة الرضا عن نتائج البحث في المكتبة الرقمية السعودية مرضية جدا، و١٠٠ منهن أي بنسبة (٧١,٤٣٪) مرضية، وهذا يشير إلى نسبة عالية من الرضا عن نتائج البحث الظاهرة للمستفيدات، مما يدل على صلة وتطابق نتائج البحث المسترجعة بالاستفسارات البحثية المدخلة من قبل المستفيدات، وهذا يدل على نجاح ودقة نظام استرجاع المعلومات (قواعد المعلومات) المخزنة للمصادر الإلكترونية.

جدول (٨) توزيع مفردات عينة الدراسة حسب استخدامهن لخدمات المكتبة الرقمية (المستخدمين= ١٤٠)

خدمات المكتبة الرقمية السعودية	التكرار	النسبة المئوية
خدمة الاطلاع والتصفح لمصادر المعلومات الإلكترونية	٨٥	٪٦٠,٧١
خدمة البحث والاسترجاع داخل قواعد المعلومات	٨٣	٪٥٩,٢٩
خدمات توفير النص الكامل لجميع منسوبي الجامعات السعودية	٤٥	٪٣٢,١٤
خدمة تدريب المستفيدين	١٣	٪٩,٢٩
الدعم الفني في حال وجود استفسار أو مشكلة	٩	٪٦,٤٣

يتضح من الجدول (٨) أن أكثر خدمات المكتبة الرقمية استخداماً بنسبة (٦٠,٧١٪) هي خدمة الاطلاع والتصفح لمصادر المعلومات الإلكترونية، أي الوصول لمصادر المعلومات الإلكترونية، وهي الخدمة الأساسية للمكتبة الرقمية السعودية ،حيث أن هدفها الرئيس هو تنظيم وإتاحة واقتناء مصادر المعلومات الإلكترونية. ويتضح لنا مما سبق انخفاض الإفادة من خدمة تدريب المستفيدين بنسبة (٩,٢٩٪) وهذا مؤشر على قصور عملية التسويق والإعلان عن هذه الخدمة على وجه الخصوص بين جمهورها كما تظهر الحاجة إلى بذل المزيد من الجهد للتعريف بالمكتبة الرقمية السعودية وما توفره من مصادر معلومات إلكترونية.

جدول (٩) توزيع مفردات عينة الدراسة حسب حضورهن لدورات تدريبية عن استخدام المكتبة الرقمية السعودية (المستخدمين= ١٤٠)

حضور دورة تدريبية لاستخدام المكتبة الرقمية السعودية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٥٢	٪٣٧,١٤
لا	٨٨	٪٦٢,٨٦
المجموع	١٤٠	٪١٠٠

يتضح من الجدول (٩) أنه يوجد ٥٢ من أفراد العينة أي بنسبة (٣٧,١٤٪) حضرن دورة تدريبية لاستخدام المكتبة الرقمية السعودية، وهذا المؤشر منخفض إذا ما قورن بعدد اللواتي لم يحضرن دورة تدريبية في الاستخدام. مما يعطي عدة دلالات تتعلق بقلة تسويق خدمات المكتبة الرقمية السعودية وجهل معظم العينة بتوافر خدمة التدريب سواء على موقع المكتبة أو داخل المكتبة المركزية بالجامعة.

جدول (١٠) توزيع مفردات عينة الدراسة حسب مكان حضور الدورة التدريبية لاستخدام المكتبة الرقمية السعودية

مكان حضور الدورة التدريبية	التكرار	النسبة المئوية
دورة تدريبية داخل المكتبة المركزية بالجامعة.	٤١	٪٧٨,٨٥
دورة تدريبية على موقع المكتبة الرقمية السعودية	١١	٪٢١,١٥
المجموع	٥٢	٪١٠٠

ويتضح من الجدول (١٠) أن معظم من حضرن دورة تدريبية داخل المكتبة المركزية بالجامعة والبالغ عددهن ٤١ متدربة بنسبة (٢٩,٢٨٪) من إجمالي عينة الدراسة مما يعكس قلة إقبال الطالبات على حضور هذه الدورات؛ إما بسبب تعارض أوقات التدريب مع أوقات محاضرات الجامعة، أو لقلة الترويج للدورات التدريبية المقدمة في المكتبة المركزية بالجامعة، ومن المعطيات السابقة في الجدول يتبين أن عدد اللواتي حضرن دورة تدريبية على موقع المكتبة الرقمية السعودية ١١ متدربة فقط أي بنسبة (٧,٨٥٪) من إجمالي عينة الدراسة، وهذا يدل على جهل عينة الدراسة بخدمة التدريب نتيجة لغياب التسويق لخدمات المكتبة الرقمية السعودية.

جدول (١١) توزيع مفردات عينة الدراسة حسب تفضيلهن لأسلوب التدريب على استخدام المكتبة الرقمية السعودية

أسلوب التدريب المفضل على استخدام المكتبة الرقمية السعودية	التكرار	النسبة المئوية
حضور دورة تدريبية داخل الجامعة	٤٨	٣٤,٣٪
حضور دورة تدريبية على موقع المكتبة الرقمية السعودية	٩٢	٦٥,٧٪
المجموع	١٤٠	١٠٠٪

ويتضح من الجدول (١١) انه يوجد ٤٨ مفردة من عينة الدراسة أي بنسبة (٣٤,٣٪) يفضلن حضور الدورة تدريبية داخل مكتبة الجامعة، حيث أجمع المستفيدات على عدة مميزات للتدريب داخل المكتبة المركزية بالجامعة، لأن التلقي والتفاعل المباشر والتطبيق العملي مع مدربة الدورة التدريبية أكثر جدوى من حضور الدورة عن بعد، وتكون الدورة التدريبية ذات صبغة رسمية كونها منظمة داخل الجامعة، وفيها استثمار لوقت الطالبة أثناء تواجدها بالجامعة، بالإضافة إلى أن الحضور الشخصي يحفز المتدربات على الحضور وعدم نسيانهن لموعد الدورة، وفي حال وجود أية أسئلة يكون التفاعل مباشر وأكثر حيوية وإثراء من قبل المدربة والحاضرات في الدورة، وبالتالي فإن التوجيه المباشر يكون أسهل وأسرع في وصول المعلومات واستيعابها لديهن، بينما ٩٢ من مفردات عينة الدراسة أي بنسبة (٦٥,٧٪) يفضلن حضور دورة تدريبية على موقع المكتبة الرقمية السعودية وذلك لأن حضور الدورة التدريبية عن بعد يكمن جدواها في ملائمة الوقت والجهد على المتدربة، نظراً لأنها تكون متاحة في الفترة المسائية، أما المنعقدة داخل مكتبة الجامعة فقد يتعارض توقيتها مع الجدول الدراسي للطالبة، وكذلك هي أسهل في الحضور من حيث كسر الحدود الجغرافية والزمانية لدى المتدربة، وتعتبر طريقة مجدية لحل معضلة ارتباط الحضور بالمواصلات، ويكون حضور الدورة من المنزل، بالإضافة إلى ميزة استلام شهادة الحضور عبر البريد الإلكتروني، كما يفضلن ذلك لأنها أسهل في التواصل والتسجيل وعدم انقطاع الإنترنت، وأكثر هدوء عند الحضور إلكترونياً بعيداً عن إزعاج الحاضرات، كما ترى بعض المستفيدات أن تقديم الدورة التدريبية من خبير على موقع المكتبة الرقمية الرسمية أفضل، وفيه أيضاً مرونة أكبر في الوصول والتدرب على الموقع بشكل مباشر.

جدول (١٢) توزيع مفردات عينة الدراسة حسب معوقات استخدام المكتبة الرقمية السعودية

(المستخدمين= ١٤٠)

معوقات استخدام المكتبة الرقمية السعودية	التكرار	النسبة المئوية
نقص معرفتي الشخصية بإمكانات قواعد المعلومات	٤٠	٪٢٨,٥٧
عدم وجود تغطية كافية لكل مصادر المعلومات	٣٦	٪٢٥,٧١
قلة مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة في المكتبة باللغة العربية	٣٢	٪٢٢,٨٦
صعوبة الوصول إلى المعلومة المطلوبة بدقة	٣٢	٪٢٢,٨٦
بطء التصفح والبحث	٢٩	٪٢٠,٧١
توقف خدمة البحث من خلال المنزل بعض الأوقات	٢٩	٪٢٠,٧١
صعوبة التحكم في البحث باللغات الأجنبية	٢٣	٪١٦,٤٣
قلة القواعد التي تخدم تخصصي الدقيق	٢١	٪١٥
نقص التدريب حول الاستخدام	١٩	٪١٣,٥٧
عدم إتاحة الإصدارات الأقدم من الدوريات	١٩	٪١٣,٥٧
القواعد غير محدّثة بدرجة كافية	١٦	٪١١,٤٣
صعوبة استراتيجيات البحث في بعض القواعد	١٥	٪١٠,٧١
صعوبة قراءة النقص من شاشة الحاسوب	١٣	٪٩,٢٩
عدم وجود إمكانيات بحث متعددة	٩	٪٦,٤٣٪
تفضيل البحث في المصادر المطبوعة	٣	٪٢,١٤
صعوبة استخدام واجهة البحث	١	٪٠,٧١

يتضح من الجدول (١٢) أن أكثر المعوقات التي تواجه المستفيدات هي نقص المعرفة الشخصية بإمكانات قواعد المعلومات أي بنسبة (٢٨,٥٧٪)، مما يشير إلى افتقار مفردات عينة الدراسة إلى المهارات الكافية لاستخدام المصادر الرقمية، وبالتالي يظهر أن هناك حاجة إلى مزيد من الجهد لتوفير دورات تدريبية على استخدام المكتبة الرقمية السعودية ومصادرها الرقمية، كذلك من الصعوبات عدم وجود تغطية كافية لكل مصادر المعلومات وذلك بنسبة (٢٥,٧١٪)، يتضح لنا هنا نقصاً في شمولية محتوى المكتبة الرقمية السعودية، وقد يعود السبب في ذلك إلى تعدد التخصصات العلمية الدقيقة لأفراد عينة الدراسة، وكذلك الصعوبة البالغة التي تواجهها أي مكتبة مهما كان نوعها في توفير جميع ما يبحث عنه المستفيدون من مصادر معلومات، أما بالنسبة لمعوق قلة مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة في المكتبة باللغة العربية بنسبة (٢٢,٨٦٪)، وهذا أمر يلامس الواقع لأن لغة التدريس والبحث في كثير من الأقسام خاصة في كلية الآداب والعلوم

الإنسانية تعتمد على اللغة العربية، مما يدل على أن هناك حاجة ماسة إلى التوسع في اقتناء المزيد من مصادر المعلومات الإلكترونية باللغة العربية.

ومن معوقات الاستخدام أيضاً صعوبة الوصول إلى المعلومة المطلوبة بدقة بنفس النسبة السابقة، وتعزو الباحثة ذلك إلى كثرة المصادر الإلكترونية المسترجعة من عملية البحث، فاسترجاع الكم الهائل من الوثائق يؤدي إلى تشتت الباحث حيث يستغرق البحث ساعات عدة دون الحصول على المعلومة المطلوبة بدقة.

كما أضافت مفردات العينة بعض المعوقات الأخرى مثل: بعض مصادر المعلومات الإلكترونية غير متاحة للتحميل، مما يتطلب تسجيل دخول جديد خاص بقاعدة المعلومات التي توفر مصدر المعلومات، أي أن المستفيدة تضطر للدخول المزدوج حتى تصل لمصدر المعلومات الإلكتروني، كذلك عدم توفر النص الكامل في بعض قواعد المعلومات، وذلك نظراً لاختلاف سياسة كل ناشر فالكتب الإلكترونية تختلف عن الدوريات وعن مستخلصات الرسائل الجامعية، وبالتالي تختلف في الوصول والإتاحة، وحتى تتمكن المستفيدة من الحصول على النص الكامل للمقالة العلمية لابد من التحقق من الدخول كمستخدم (KAU OR SDL) فعند الدخول الخاطئ، أو عند انتهاء الجلسة يظهر المستخدم كضيف (GUEST) مما يمنع بعض وظائف قواعد المعلومات.

ومن معوقات الاستخدام كذلك ضعف الاتصال بشبكة الإنترنت، مما يدل على ضعف البنية التحتية لبعض مقدمي خدمة المصادر الإلكترونية أو شبكة الإنترنت لدى المستفيدة، مما يهدر وقت الباحثات، بالإضافة إلى أن موقع جامعة الملك عبدالعزيز يغلق ويتعطل بكثرة ولا يسمح بالوصول للمكتبة الرقمية السعودية مما يضطر الباحثة لاستخدام المكتبة الرقمية السعودية والدخول لها من جامعة أخرى ينتمي لها أحد معارفها، بالإضافة إلى أن بعض الدوريات تتطلب التسجيل أو رسوماً للتحميل وذلك بسبب عدم الاشتراك فيها، ويدعم ذلك مطالبة بعض أفراد العينة بالاشتراك في قاعدة معلومات الجمعية الأمريكية للكيمياء (ACS) مع العلم أن الاشتراك في قواعد المعلومات يتم بعد تحديد احتياجات كل كلية، أي يتم الاشتراك حسب الطلب وهذا مؤشر للحاجة لعمل إحصائيات دورية في الاستخدام من قبل جميع كليات الجامعة.

ولوضع حلول للتغلب على معوقات الاستخدام الشائعة لدى المستفيدات تم إجراء مقابلة مع (التركستاني، ٢٠١٨) (٤٢)، أشارت فيها إلى أنه

في عام ٢٠١٥ حصلت جامعة الملك عبدالعزيز على المركز الأول في استخدام المكتبة الرقمية السعودية، وذكرت أن المستفيدات قد يواجهن **مشكلات فنية**: كعدم فتح الموقع أو عدم ظهور المقالات العلمية، بالإضافة إلى ضعف في الاتصال بالإنترنت، اقترحت أن يتم التحقق من سرعة الإنترنت لدى المستفيدة، كما نصحت بعدم استخدام متصفح Internet Explorer، وحذف ملفات الكوكيز المحفوظة.

كما ذكرت أن المستفيدات قد يبحثن عن مقالات علمية قديمة ولا يجدنها ضمن قواعد المعلومات، بمعنى آخر أن الإصدارات الأقدم من الدوريات غير متاحة، وذلك لأن جميع الاشتراكات للأبحاث العلمية تبدأ من عام ٢٠٠٠م، وبالتالي فإن الأعوام السابقة قد لا تكون متوفرة؛ لأن الدورية العلمية ليست من ضمن الاشتراك، ولحل هذه المشكلة يتم طلب المقالة من المكتبة البريطانية، وهي أحد الخدمات الإلكترونية المتاحة في صفحة عمادة شئون المكتبات بجامعة الملك عبدالعزيز، ويتم إتاحة النص الكامل لها في حال معرفة المستفيدة للمقالة العلمية في شكلها المطبوع وهذه الخدمة لا تشمل الكتب الإلكترونية ولا الرسائل الجامعية، فقط المقالات في الدوريات العلمية.

نتائج الدراسة

توصلت الباحثة في نهاية الدراسة إلى جملة من النتائج تتمثل فيما يلي:

١- أن المكتبة الرقمية السعودية هي إحدى صور التكتلات العلمية التي تهدف إلى تقليص الاشتراكات في قواعد المعلومات، والتي تتيح وتنشر مصادر المعلومات الرقمية في التخصصات العلمية المختلفة لتلبية احتياجات المجتمع الأكاديمي.

٢- أنه لدى المكتبة الرقمية السعودية كمركز معلوماتي العديد من الإدارات: إدارة المحتوى الرقمي، وإدارة التدريب والوعي المعلوماتي، وقسم الدراسات والإحصاءات، وقسم تقنية المعلومات، وقسم إدارة العلاقات العامة والإعلام.

٣- أن موقع المكتبة يقدم عدة خدمات أساسية، صنفتها الباحثة إلى سبع خدمات وهي: إتاحة الوصول لمصادر المعلومات الإلكترونية عبر قواعد المعلومات، والخدمات الإعلامية، وخدمة الأخبار، وخدمة الدعم الفني والمساعدة، وخدمة إيداع الرسائل العلمية، وخدمة إتاحة الوصول لأدلة الاستخدام وخدمة التدريب.

٤- تحرص المكتبة الرقمية السعودية على تنمية المهارات البحثية لدى مستفيديها، من خلال عدة آليات وأدوات توفرها على موقعها الإلكتروني، مثل: خدمة التدريب، وقناة المكتبة الرقمية على

youtube والتي تعتبر أرشيفاً للدورات التدريبية المقامة على الموقع ولمبادراتها الرقمية.

٥- بلغ عدد مرات استخدام المكتبة الرقمية السعودية من قبل مفردات عينة الدراسة بنسبة (٧٧،٣٥٪) مما يدل على أنها مرجع أساسي لهن في توفير مصادر المعلومات الإلكترونية.

٦- أن ١١٣ مفردة من أفراد العينة أي بنسبة (٨٠,٧٪) ترى أن مصادر المكتبة الرقمية تلبي احتياجاتهن المعلوماتية والبحثية.

٧- أنه يوجد ٤٣ من أفراد العينة أي بنسبة (٣٠,٧٪) كانت درجة الرضا عن جودة وكفاءة المكتبة الرقمية السعودية في تلبية الاحتياجات العلمية بنسبة مرضية جداً، و٨٥ منهن أي بنسبة (٦٠,٧١٪) مرضية، مما يظهر مستوى مرتفعاً من الرضا.

٨- انه يوجد ٣٢ مفردة من العينة أي بنسبة (٢٢,٨٦٪) كانت درجة الرضا لديهن عن نتائج البحث في المكتبة الرقمية السعودية مرضية جداً، و١٠٠ منهن أي بنسبة (٧١,٤٣٪) مرضية، وهذا يشير إلى نسبة عالية من الرضا عن نتائج البحث الظاهرة للمستفيدات.

٩- أن أكثر خدمات المكتبة الرقمية استخداماً بنسبة (٦٠,٧١٪) هي خدمة الوصول لمصادر المعلومات الإلكترونية، وهي الهدف الأساسي من إنشاء المكتبة الرقمية السعودية.

١٠- ظهور الحاجة إلى بذل المزيد من الجهد للتعريف والتسويق بالمكتبة الرقمية السعودية وخدماتها.

١١- أنه كلما زادت الاستفادة من خدمة التدريب كلما زاد الرضا عن الخدمة وبالتالي زاد معدل الاستخدام.

١٢- أن أكثر المعوقات التي تواجه المستفيدات هي نقص المعرفة الشخصية بإمكانات قواعد المعلومات أي بنسبة (٢٨,٥٧٪)، وعدم وجود تغطية كافية لكل مصادر المعلومات وذلك بنسبة (٢٥,٧١٪)، وكذلك قلة مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة في المكتبة باللغة العربية بنسبة (٢٢,٨٦٪)، وبنفس النسبة السابقة صعوبة الوصول إلى المعلومة المطلوبة.

١٣- الحاجة إلى مزيد من التوسع في إنتاج واقتناء مصادر المعلومات العربية.

١٤- ضرورة الاشتراك في قاعدة معلومات الجمعية الأمريكية للكيمياء (ACS).

توصيات الدراسة:

وفي ضوء النتائج السابقة التي توصلت إليها الباحثة والرجوع للدراسات السابقة، فإنها تقدم عدداً من التوصيات التي من شأنها تحسين استخدام المكتبة الرقمية السعودية لدى

المستفيدات بجامعة الملك عبدالعزيز، وهي:

• ضرورة القيام بالإحصائيات بصورة مستمرة عن مدى استخدام قواعد المعلومات المختلفة، لوقف القواعد غير المستخدمة إطلاقاً ، وتوفير قواعد معلومات جديدة تغطي النقص في بعض التخصصات.

• كلما زاد الترويج أو الإعلام عن خدمات المكتبة الرقمية السعودية وقواعد البيانات المتاحة من خلالها عبر مكتبة الجامعة، كلما زاد التغلب على معوقات استخدامها، وبالتالي زادت نسبة الاستخدام وذلك بتكثيف تنظيم دورات للتوعية والتدريب على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

• توصي الباحثة بضرورة التحقق من إمكانية الدخول للمكتبة الرقمية السعودية من صفحة عمادة شئون المكتبات وعمل الحلول التقنية اللازمة لإيقاف مشكلة التعطل المتكرر للدخول للمكتبة الرقمية السعودية.

• التأكيد على دور عمداء البحث العلمي والدراسات العليا وعمداء شئون المكتبات ومساهمتهم في رفع الوعي المعلوماتي باستخدام المكتبة الرقمية السعودية.

• استحداث وظيفة مسئولة عن المكتبة الرقمية السعودية داخل كل كلية من كليات الجامعة.

• أنه يجب على اختصاصيي المعلومات والمهنيين نشر الوعي المعلوماتي ووضع الإرشادات الخاصة بخدمات التنبيه عند استخدام المصادر الرقمية لزيادة فعالية استخدام خاصية البحث المتقدم، كذلك تفعيل استخدام خدمة الملخص الوافي للموقع (Really Simple Syndication) RSS وخدمة البريد الإلكتروني عند استخدامهم للمكتبة الرقمية.

• وضع مقرر المكتبة الرقمية السعودية كمادة عامة أساسية ضمن خطط برامج البكالوريوس والسنة التحضيرية لإعداد الطلبة وتنمية مهاراتهم في البحث العلمي والوصول لمصادر علمية موثوقة.

• إدراج نشاط أساسي في جميع المقررات يحيل الطلبة لاستخدام المكتبة الرقمية السعودية والإفادة منها في كتابة الأبحاث العلمية ومن خدماتها المعلوماتية.

• الاشتراك في قاعدة معلومات الجمعية الكيميائية الأمريكية (American Chemical Society).

• يتحتم على إدارة المكتبة الرقمية السعودية أن:

- تسوق لخدماتها ومشاريعها الرقمية بشكل مستمر عبر شبكات التواصل الاجتماعية.

- تركز على التغذية الراجعة من برامجها

التدريبية ومبادراتها الاجتماعية الرقمية للتحقق من فعالية الاستخدام.

• ضرورة تطوير البحث الموحد المتاح على واجهة الموقع حتى يتوافق مع اللغة العربية ليعطي نتائج أكثر دقة، لأن محرك البحث الموحد لا يسترجع ما هو متواجد بالفعل في قواعد المعلومات التي تغطيها وتشترك فيها المكتبة الرقمية السعودية فهو فقط يسترجع من قواعد المعلومات الأجنبية.

• ضرورة مراجعة الناشرين المسئولين عن قواعد المعلومات بطيئة التحميل لاتخاذ الإجراء المناسب، وبما يضمن تقديم خدمات متميزة وعالية الجودة للمستفيدين من المكتبة الرقمية السعودية.

• لوحظ من خلال الاستخدام أن بعض قواعد المعلومات وخاصة الأجنبية تحتاج للدخول إليها واستخدام محتوياتها إلى اسم مستخدم ورقم سري، وعلى ذلك فيجب على المستفيد إدخال بيانات التسجيل مرتين، حيث يجب على المستفيد في المرة الأولى التسجيل للدخول للمكتبة الرقمية السعودية، وفي المرة الثانية يطلب منه التسجيل لدخول قاعدة المعلومات، وقد يكون من الضروري مراجعة الناشرين للتغلب على هذه العقبة بما يضمن تقديم خدمات متميزة للمستفيدين من المكتبة الرقمية السعودية، وبما يضمن الحفاظ على وقت المتعاملين مع المكتبة الرقمية السعودية.

• ضرورة تنبيه الناشرين المسئولين عن قواعد المعلومات التي تطلب التسجيل المزدوج للوصول إلى مصادرها بضرورة إدراج المكتبة الرقمية السعودية ضمن القوائم المسموح لها بالاستخدام، وبالتالي تجنب التسجيل المتعدد أو الإلزامي للوصول لمحتوياتها الرقمية، بما يسمح بالمحافظة على وقت الباحثين وبما يضمن الفورية في تقديم خدمات عالية الجودة للمستفيدين على اختلاف فئاتهم.

الدراسات المستقبلية:

وفي ضوء ما سبق من نتائج لهذه الدراسة والمتعلقة باستخدام المكتبة الرقمية السعودية، تقترح الباحثة عدة دراسات مستقبلية، وهي:

إجراء دراسات حول واقع استخدام المكتبة الرقمية السعودية من قبل الكليات الأخرى غير العلوم والآداب والعلوم الإنسانية، وذلك لتجديد الاشتراك في قواعد المعلومات المطلوبة.

• إجراء دراسات ببليومترية لتحليل الاستشهادات المرجعية، وذلك لتحديد واقع استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على المكتبة الرقمية السعودية، كونها الركيزة

الأساسية للبحث العلمي عند إعداد الرسائل العلمية في الجامعات السعودية.

- إجراء دراسات حول واقع استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة للمصادر الرقمية على المكتبة الرقمية السعودية.
- عمل تطبيق مقترح للمكتبة الرقمية السعودية متوافق مع الأجهزة الذكية والأجهزة اللوحية وذلك بمراعاة معايير التصميم العالمية.
- إجراء دراسات لمعرفة فعالية برامج التدريب والمبادرات الرقمية المقدمة من المكتبة الرقمية السعودية على المستفيدين من أعضاء هيئة التدريس والطلبة سواء في مرحلة البكالوريوس أو الدراسات العليا أو حتى الطلبة المبتعثين.
- إجراء دراسات حول واقع استخدام برامج إدارة البيانات البحثية لمصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبة الرقمية السعودية مثل: End note - End note web وأثرها على جودة البحث العلمي.

قائمة المراجع

١) سليمة بوغمبوز ونبيل عكنوش، «استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من طرف طلبة الدراسات العليا: دراسة تحليلية لرسائل الدكتوراه بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة عبدالحميد مهري قسنطينة ٢». مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة ٢- الجزائر - ع ٤٧ (٢٠١٧): ٣٥ - ٥٦. تاريخ الدخول (٢٠١٧/١١/١١)، مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/822974

٢) عبدالعزيز محمد النهاري، حسن عواد السريحي، مقدمة في مناهج البحث العلمي، (جدة: دار خلود، ٢٠٠٢)، ص١٤٦.

٣) عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، (الأردن: دار المسيرة للنشر، ٢٠٠٨)، ص ١٢٩ - ١٣٤.

٤) هاني جبر، استراتيجيات البحث وتقنية استخدام قواعد المعلومات في جامعة النجاح الوطنية، ٢٠٠٦، مج٧، ع٤، ٢١ - ٣٤، تاريخ الدخول (٢٠١٧/١١/١١) مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/41247

٥) عماد عيسى صالح محمد، المكتبات الرقمية: الأسس النظرية والتطبيقات العملية. ط - ١. القاهرة: الدار المصرية - اللبنانية، ٢٠٠٦. -ص٤١.

٦) خديجة بنت عبدالله اليحيائية، عمال المعرفة كاختصاصيين معلومات ودورهم في الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات العمانية. أعمال المؤتمر السادس والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: اختصاصيو المكتبات والمعلومات كعمال للمعرفة - الأردن، الأردن: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ٢٠١٥، ٩٣١ - ٩٤٨. تاريخ الدخول (٢٠١٧/١١/١١) مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/678150

٧) مساعد بن صالح الطيار، وعلي بن ذيب الأكلبي، «المكتبة الرقمية السعودية.» في المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبة الرقمية العربية: عربي أنا: الضرورة، الفرص والتحديات) لبنان - بيروت: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم) ووزارة الثقافة وجمعية المكتبات بالجمهورية اللبنانية، ٢٠١٠، مج٢، ١٦٨٢ - ١٧١٠. تاريخ الدخول (٢٠١٧/١١/١١) مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/125505

٨) منال أحمد عبدالله الدعفس، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بالمكتبة الرقمية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض (٢٠١٦).

٩) سمير أحمد السيد قحوف، ومحمد محمد أحمد عبيد، «واقع استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بجامعة نجران.» مجلة كلية التربية بأسيوط مصر، - ٢٠١٤، مج ٣٠، ع ١، ٦٩- ١٠٣. تاريخ الدخول (٢٠١٧/١١/١١) مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/660258

١٠) حسن بن عواد السريحي، شادن عبدالعزيز ووفاء بامحيمود، «استخدام طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة لمصادر المعلومات الالكترونية.» مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية السعودية، - ٢٠٠٥، مج١٠، ع ٢، ١٥٥ - ١٩٥. تاريخ الدخول (٢٠١٧/١١/١١) مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/33872

١١) نوال عبدالعزيز راجح، «اتجاهات عضوات هيئة التدريس نحو استخدام قواعد المعلومات الببليوغرافية بجامعة الملك عبد العزيز - قسم الطالبات.» مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية السعودية، - ٢٠٠٣، مج٩، ع ١، ١٥٦ - ١٩٩. تاريخ الدخول (٢٠١٧/١١/١١) مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/32494

١٢) سناء محمد علي القرعان وعبدالرازق مصطفى يونس، «واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على الإنترنت في الجامعات الأردنية الخاصة في منطقة عمان الكبرى» رسالة ماجستير. الجامعة الاردنية، عمان، ٢٠١٤. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/718013

13) Misbah Jabeen، Yuan Qinjian، Zhang Yihan، Munazza Jabeen & Muhammad Imran، Usability Study of Digital Libraries: An Analysis of User Perception، Satisfaction، Challenges، and Opportunities at University Libraries of Nanjing، China، Library Collections، Acquisitions، & Technical Services،2017،40:169-58 ،2- ، Access Date (222017/11/) from: http://www.tandfonline.com/doi/pdf/10.108014/649055.2017.1331654?needAccess=true

14) G. Uvaraj& Mohan Kumar L. Use of UGC INFONET Digital Library Consortium Resources by Thiruvalluvar University Library Users: A Case Study ، International Research: Journal of Library & Information Science،Vol.5 No.2، Jun. 2015، Access Date (222017/11/) from: http://irjlis.com/wp-content/uploads/20153-/08/IR-27252-.pdf

١٥) المكتبة الرقمية السعودية، عن المكتبة، تمت زيارته بتاريخ ٢٠١٧/١٠/١٥ متاح على الرابط:
http://portal.sdl.edu.sa/arabic/%D8%B985%D%84%D9%86%D8%A7%D9%%D9/83%D8%AA%D8%A8%D8%A9%9

١٦) أحمد العبيد الله، المكتبة الرقمية: التكتلات الجامعية، ٢٠١٣، تمت زيارته بتاريخ ٢٠١٨/٠٣/٠٥ متاح على الرابط:
https://www.youtube.com/watch?v=qEnmLDl1gkk

١٧) نيهال فؤاد إسماعيل، إدارة بناء وتنمية مقتنيات المكتبات في عصر المعرفة الرقمية، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠١٢، ص ٥٧ – ٥٨.

١٨) حسام الدين محمد رفعت أبو سريع، «المكتبة الرقمية السعودية: دراسة تحليلية.» المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات – الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات مصر، – ٢٠١٧، مج٤، ع٢: ٢٤٢ – ٢٩٥. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/829994

١٩) سعود بن موسى الصلاحي، المكتبة الرقمية السعودية: دورها في تعزيز البحث العلمي واقتصاد المعرفة في ضوء رؤية ٢٠٣٠، ٢٠١٨، تمت زيارته بتاريخ ٢٠١٨/٠٢/١١ متاح على الرابط التالي:
https://www.youtube.com/watch?v=8DA63HZlHOI

٢٠) سعود الصلاحي، مرجع سابق.

٢١) عبدالحميد السليمان، دور المكتبة الرقمية السعودية في خدمة التعليم العالي، ٢٠١٣، تمت زيارته بتاريخ ٢٠١٨/٠٣/٠٥ متاح على الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=EvV4dlEhvvo

٢٢) خدمة الدعم الفني، المكتبة الرقمية السعودية من خلال التذاكر الإلكترونية، بتاريخ ٢٠١٨/٣/١٥ على البريد الإلكتروني: support@sdl.edu.sa.

٢٣) خدمة الدعم الفني، المكتبة الرقمية السعودية من خلال التذاكر الإلكترونية، بتاريخ ٢٠١٨/٥/٣ على البريد الإلكتروني: support@sdl.edu.sa.

٢٤) محمد عبدالله الشكرة، إفادة الباحثين من البرامج التدريبية عبر موقع المكتبة الرقمية السعودية حول قواعد البيانات دراسة تقويمية، ٢٠١٦، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.

٢٥) مساعد بن صالح الطيار، وعلي بن ذيب الأكلبي، «المكتبة الرقمية السعودية.» في المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبة الرقمية العربية: عربي أنا: الضرورة، الفرص والتحديات) لبنان – بيروت: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم) ووزارة الثقافة وجمعية المكتبات بالجمهورية اللبنانية، ٢٠١٠، مج٢: ١٦٨٢ – ١٧١٠. مسترجع

من http://search.mandumah.com/Record/125505

٢٦) المكتبة الرقمية السعودية، الصفحة الرئيسية (٢٠١٧)، تمت زيارته بتاريخ ٢٠١٧/١٠/١٥ متاح على الرابط: www.sdl.edu.sa

٢٧) المكتبة الرقمية السعودية، الرسائل الجامعية، تمت زيارته بتاريخ ٢٠١٧/١٠/١٥ متاح على الرابط: https://sdl.edu.sa/SDLPortal/ar/A-ZAll.aspx

٢٨) حسام الدين أبو سريع، مرجع سابق.

٢٩) المكتبة الرقمية السعودية، سياسة وأدلة الاستخدام (٢٠١٨)، تمت زيارته بتاريخ ٢٠١٧/١٠/١٥ متاح على الرابط: https://sdl.edu.sa/SDLPortal/ar/UserManual.aspx

٣٠) محمد عبدالله الشكرة، مرجع سابق.

٣١) المكتبة الرقمية السعودية، التدريب، تمت زيارته بتاريخ ٢٠١٧/١٠/١٥ متاح على الرابط: http://sdl.edu.sa/training/

٣٢) قناة المكتبة الرقمية السعودية على YouTube، تمت زيارته بتاريخ ٢٠١٧/١٠/١٥ متاح على الرابط: https://www.youtube.com/user/SDLKSA

٣٣) المكتبة الرقمية السعودية (٢٠١٨)، تسليط الضوء على إنجازات الأبحاث السعودية، تمت زيارته بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٧ متاح على الرابط: https://sdl.edu.sa/SDLPortal/ar/post.aspx?p=9538

٣٤) المكتبة الرقمية السعودية: مبادرة مركز خدمة المجتمع (٢٠١٨)، تمت زيارته بتاريخ ٢٠١٨/٠٢/١٥ متاح على الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=PzlWxgqtMqg

٣٥) المكتبة الرقمية السعودية: مبادرة مؤشرات الإنتاج العلمي السعودي المنشور في الدوريات العلمية العالمية (٢٠١٨)، تمت زيارته بتاريخ ٢٠١٨/٠٢/١٥ متاح على الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=zLL0YuI7ncU

٣٦) المكتبة الرقمية السعودية: مبادرة تطبيق المكتبة الرقمية السعودية (٢٠١٨)، تمت زيارته بتاريخ ٢٠١٨/٠٢/١٥ متاح على الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=uYE٦cfHabKg

٣٧) المكتبة الرقمية السعودية، مبادرة رقمنة إصدارات وحدة الترجمة بوزارة التعليم (٢٠١٨)، تمت زيارته بتاريخ ٢٠١٨/٠٢/١٥ متاح على الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=OhEsvu7E3Og

٣٨) المكتبة الرقمية السعودية، مبادرة جائزة التميز للإنتاج العلمي للجامعات السعودية في قواعد المعلومات العالمية (٢٠١٨)، تمت زيارته بتاريخ ٢٠١٨/٠٢/١٥ متاح على الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=OmKXotO2faI

٣٩) المكتبة الرقمية السعودية، مبادرة بوابة المصادر الرقمية لمنسوبي وزارة التعليم (٢٠١٨)، تمت زيارته بتاريخ ٢٠١٨/٠٢/١٥ متاح على الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=g77Gn__2QK4c

٤٠) المكتبة الرقمية السعودية، مبادرة المكتبة الرقمية للرسائل الجامعية السعودية (٢٠١٨)، تمت زيارته بتاريخ ٢٠١٨/٠٢/١٥ متاح على الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=wh63MH1-__Lk

٤١) المكتبة الرقمية السعودية، مبادرة محرك بحث مصادر معلومات الوصول الحر (٢٠١٨)، تمت زيارته بتاريخ ٢٠١٨/٠٢/١٥ متاح على الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=2mAt__VTNi7k

٤٢) مقابلة مع حنان التركستاني، مسئولة الخدمات الإلكترونية بمكتبة الطالبات بجامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٨/١/٤.